

# الفكاهة



(الصنف) اختفت جريتا جاريو  
(الفكاهة) وحملت معها كل القلوب



طلعت - انا طردت المرأة التي بتطبخ  
 لنا لان طبخها زي الزفت  
 ابراهيم - ياربت انا أقدر اطرد  
 المرأة التي بتطبخ لنا  
 طلعت - ايه المانع  
 ابراهيم - لأنها امرأتني



الزوج - الله يبشرك بالحب  
 ده طالع عايم

الزوجة - الولد طول النهار يزق  
 ويخبط بأيديه ورجليه دوش الدنيا



العدد ٢٩١

الثلاثاء ٢١ يونيو ١٩٣٢

١٧ صفر سنة ١٣٥١

# الفكاهة

عنوان المكتبة

«الفكاهة» بوسنة قصر البوابة، مصر  
تليفون ٤٦٠٦٣

الاعلانات

تخاير بشأن الإدارة في : دار الهلال  
بشارع الأمير قدادار المطرغ من  
شارع كوبري قصر النيل

صاحبها : اميل وشكري زيدان  
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشاً  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( او ١٢ فرنكا او ٥ دولارات )



ترزي عظيم !

الأب ( للترزي ) -

حقيق ان ابني فصل عندك  
بدله من ثلاث سنين ولسه مادفشن  
تمنيا ؟

الترزي - أبوه . . . حضرتك  
جاي تدفع تمنيا !

الأب - لأ . . . جاي افصل عندك  
بدله . . .

امبار حبريرة

اضطر للمسافر أن يبقى في فندق  
القرية ليلة بطولها دون أن يستطيع  
الخروج لشدة الأمطار المنهرة التي  
أغرقت الطرق . . .

وجلس يحدث صاحب الفندق  
فقال له - هذه الأمطار الغزيرة تشبه  
الطوفان

فقال صاحب الفندق - تشبه  
ماذا ؟

قال - الطوفان . . . طبعاً قرأت  
عنه . . . الطوفان . . . وسفينة نوح  
التي رست على جبل ارارات . طبعاً  
قرأت عن ذلك

قال - لا والله . فقد مرت  
بي ثلاثة أيام تقريباً لم أقرأ  
جرائد . . .

تفاهم عسير

الزوج ( لزوجته التي عادت من السفر  
ومعها أمها ) - أنا مش بت لك تلفراف  
انك ما تجييش أمك معاكى !

في هذا العدد :

قاريء الافكار

قصة مصرية طريفة

المال المسروق

قصة مصرية شائقة

المنتقم

قصة مترجمة طريفة

تقلبات الفؤاد

قصة واقعية مترجمة

عينان زرقاوان

قصة بولسية

الح... الح... الح...

الزوجة - ماهي ما كانتش جايه . ولكن  
شافت التلفراف ده جت علشان تعرف  
ليه يعني مش غاوزها نجي !

أبحاث مسهمة..

- إلا صاحبنا محمود يعمل  
إيه دلوقة ؟

- يشتغل في أبحاث مهمة جداً

- أبحاث إيه ؟

- بيبعث عن عمل !

لاجل الكلب

- إلا اتشغى اليومين دول

مراتك ما عادتش بتتخافق وترعق

وتهل زى زمان ؟

- لأنها وجدت ان الزعيق

يقلق الكلب وزعجه !

بعد شهر الفصل

الزوج - يعني ما فيش حد مففل

كأن خطبك قبل ما تجوزك !

الزوجة - أبوه فيه

الزوج - وليها ما تجوز تهبش

الزوجة - تجوزته . . .

المنزلة

الولد - بابا . . . ماهذا الونولوج

الأب ( يجد ) - هو المحاورة التي

تدور بين زوجة وزوجها يا ولدي

بين اصبيح

- انت خارج تصطاد ؟

- لأ . . . انا خارج اصطاد !

- لا مؤاخذه باحسبك خارج

تصطاد !



# قارئ الأفكار



سخرية من علموا اهتمامه به . وأما اخذ  
يشترى تلك الاعشاب والعقاقير اللازمة  
لصنع الدواء ويبحث عنها في كل صقع حتى  
اذا جمعها بعد جهد جهيد يحضرها ومزجها  
بنسبة معلومة كما نص عليه الكتاب واتبع  
غير ذلك من قواعد صنع ( الاكسیر )  
كمرورة وضعه في شعاع الشمس ثلاثة أيام  
وعبر ذلك

فما تم له هذا ومضت الأيام الثلاثة صحا  
من نومه مبكراً وتجرع جرعة من الاكسیر  
عند الفجر ( كما جاء في الكتاب العجيب )  
ولم يرض ان يوقف زوجته ولا خادمته في  
صباح ذلك اليوم ، فقد كان الوقت مبكراً  
من جهة ولم يكن كذلك بحاجة لقراءة  
افكارهما وهو العليم بها

ثم خرج من منزله وقد أحس أول  
الامر بدوار في رأسه ثم زال ذلك الدوار  
وشكا وحل عليه اتعاش غريب حتى لسكانه  
يكاد يطير فوق الارض وكان جسمه كله  
أصاب نائرة من شدة النشاط

وسار مسرعاً من منزله بمنشية  
الصدر قاصداً الى ترام العباسية وهي  
مسافة غير قصيرة بقطعها كل يوم في نحو  
ربيع ساعة ولكنه في ذلك اليوم كان كثير  
النشاط فقطع المسافة في نصف تلك المدة  
ولم يصادف أحداً في طريقه الا شحاذاً اعتاد  
أن يراه واقفاً كل يوم ماذا يده للسؤال  
تحت القنطرة التي يمر عليها ( الترام الأبيض )  
وقد اعتاد عبد الرحمن افندي ان يتفحبه بين

ضاعت أوراق من أوله ومن آخره ولكنه  
مع ذلك بقي عنوانه وهو : داسرار المنود  
التي تذيب الصخر الجلود . ودفع بضعة  
قروش ثمناً لهذا الكتاب ثم أسرع يومئذ  
في تناول الغداء مع زوجته ولم يأخذ بعده  
قسطاً من الراحة بل أقبل على قراءة ذلك  
الكتاب النادر الذي لم يكن قد سمع باسمه  
قط . وقد اتضح له انه مترجم عن اللغة  
الاردية منذ الف سنة ونصف وأنه يحوي  
كثيراً من أعمال السحر والشعوذة المشهورة  
عن ( قراء ) المنود

ولكنه لم يهتم الا بآيات واحد من  
ابواب ذلك الكتاب وهو الباب الخاص  
( بقراءة الافكار ) فقد قرأه بشغف ودرس  
كل ما فيه دراسة استيعاب . وكان يحوى  
كلاماً كثيراً عن ( الاكسیر ) يصنع من  
اعشاب وعقاقير معينة ومزيج عجيب ثم  
يوضع في شعاع الشمس ثلاثة أيام متوالية  
فاذا تجرع الانسان منه بعد ذلك أمكنه ان  
يقرأ كل ما يدور برءوس الناس بمجرد النظر  
اليهم كما لو كان يقرأ في كتاب مسطور

وأراد عبد الرحمن افندي ولو بجهد  
الانف ان يصنع هذا ( الاكسیر ) ويجربه  
فلا شك انه من الشائق للذيد أن يقرأ  
الانسان افكار الناس ويقف على مكنون  
صديروهم ولا يدرون ولا يشعرون .  
وحرص ان لا يخبر بنيته هذه زوجته ولا  
أى احد من اخوانه فلعل ماذكره الكتاب  
وم من الاوهام فاذا فشل في تحقيقه كان

شف عبد الرحمن افندي جبال الكتب  
وهو ليس من هواها الذين يكتفون بجمعها  
ويكونون منها مكتبة منزلية تبقى كاحدى  
قطع الأثاث ، بل أنه يقرأ الكتب كذلك  
ويجد في ذلك أكبر تسلية ولذة . وما ان  
يتناول غداءه مع زوجته وينال قسطاً من  
الراحة حتى يسرع الى الخروج فيطوف  
بالمكتاب وقد اعتاد أن يختار منها للمكاتب  
الفقيرة في حي الأزهر وأمثاله حتى لتراه  
يعرفه كل صاحب مكتبة فيها وان كان مقره  
في حارة خفية او زقاق متور . وكثيراً  
ما يعثر في تلك المكتاب الصغيرة على كتب  
تعد من الكنوز ولا يدفع فيها الا ثمناً  
قليلاً ثم يأخذها الى منزله فيصالح مافسد من  
ورقها وغلافها ويجدها بيده . وقد برع  
في ( فن ) التجليد - ويضعها في مكانها  
بعكته وكانها صغاره يحوها بعطفه ويحيطها  
بمحنته

وخرج عبد الرحمن افندي يوماً من  
( الديوان ) فرأى أن يمر بأحدى المكتاب  
قبل الذهاب الى منزله - وكان ذلك على  
خلاف عادته ولكنه كان في ذلك اليوم  
يتوق الى كتاب جديد يقرأه . وبينما هو  
يقبض الكتب في مكتبة الشيخ طه بحى  
الأزهر وجد في أسفل الصفوف كتاباً قديماً  
بلي غلافه واصفر ورقه من القدم وقد



وجلس يتحدث معه عن آخر الأخبار والشئون التي نشرتها الصحف ولكن عبد الرحمن كانت يقرأ بين أحاديثه وابتساماته قوله لنفسه : « لو لم تأت أنت الى هذا القلم لكنت الدرجة لى مؤكدة . فعسى الله أن يرزقك من طريق قريباً » .

ثم جاء محمود أفندي الذي صادفه من عن الحياة الزوجية ماحله مرتبك البال كثير اليلبال وجعل يتحدث مع عبد الرحمن أفندي فحجب هذا اذا لم يستطع أن يقرأ شيئاً من أفكاره فقد كانت كلها مضطربة لارابطة تنظمها ولا اتساق بينها . وانما قرأ في فكره مايدل على اشتغاله بما يأكله في ذلك

طلب ( الباقي ) بعد حين . . .

ولما دخل ( الديوان ) الذي يعمل فيه حياة البواب على عادته كل يوم فرد تحيته ولكنه انتقل فكره اليه في الحال فلم أنه يقول لنفسه : « وان هذا الأفندي غي ولا شك فانا أحياه كل يوم وكأني من كبار الرؤساء ولكنه لا يعد الى يده قط بيشيش . تالله إذا لم يدفع لي بيشيش في أول الشهر لاجمعت بعدئذ عن تحيته » . وعندئذ اعطاه خمسة قروش صاغ فقال في مقابلتها شكراً لا مزيد عليه . . .

ودخل المكتب وارقب هنية حتى توافد زملاؤه . وكان يرتاب في اخلاص بعضهم ويشق الثقة كلها ببعض الآخر . فاما الفريق الاول فقد أصبح شبه فيهم يقينا واما الفريق الثاني فقد أسف اذ خيب أكثرهم ظنه

جاء حسين أفندي  
لحياة تحية ود ظاهر



... وبينما هو يقاب الكب ...

حين وآخر يقرش أو بعضه فيحظى مقابل ذلك بكثير من الدعاء الذي لو تحقق لصيره اسعد الناس طرا بذلك الثمن البس

وقد ناوله صاحبنا مليمين في ذلك اليوم وهو يوشك ان ينسى الاكبر الذي تجرعه او لعله لم يكن يقصد ان يقرأ ايضاً افكار ذلك الرجل المبكين . ولكنه ما نظر اليه وهو يعطيه المليمين حتى رأى نفسه واقفا على مايجول بفكر الشحاذ فادابه يسخر منه سرا بينما يردد الدعاء له بضمه وادابه يقول في نفسه : « وما أجهدك الو علمت اني أكثر منك مالا وانى استطيع ان اخدمك جانباً للمنازل التي املكها لو فرت على نفسك المليمين » . وقد دهش عبد الرحمن أفندي من ذلك ونظر الى الشحاذ نظرة قاسية وكاد يسترد المليمين منه ويناوله لطمتين بدلاً منهما ولكنه تمالك نفسه وتذكر ان ذلك الاكبر سريحيب ان يصونه ، كما جاء في الكتاب والاضاع مفعوله ، وظن الشحاذ أنه لم يوفه حقه من الدعاء فزاد منه حتى شمل به جميع افراد أسرته و ( اولاده )

ومضى عبد الرحمن أفندي في سبيله حتى بلغ مبدأ خط ترام العباسية وسارت به عربة الترام باسم الله عيرها فجاءه قاطع التذاكر ( الكساري ) وناوله تذكرة ولم يكن معه نقود صغيرة فاعطاه نصف ريال لمعطيه الباقي وعندئذ اعتذر قاطع التذاكر بانه لا يقبل النقود ولم يجمع بعد كثيراً من النقود . ووعده باعطائه الباقي في اليوم التالي بعد أن يركب عدد من الركاب ولم يكده نظره يلتقي بنظره حتى قرأ في غيخته قوله : « حبذا لو نسي هذا المفل بقة النصف الريال كما يفعل الكثيرون » . وقد عجب عبد الرحمن أفندي من ذلك ولكن لم يبد أية دلالة على أنه أدرك منه ذلك الحظائر وانما استفاد منه تنبها لضرورة



اليوم وما يعمله في الديوان وحققه على زوجته الماضية وحينئذ اليها وأمنته أن يتمتع أجازة وغير ذلك من أفكار اجتمعت كلها في وقت واحد فاحتلت فكره للتعب ووفد عثمان افندي فجلس الى مكتبه يقرأ الجريدة ويغشى القهوة - كمادة للموظفين في صباح كل يوم - وكانت قليل الكلام مع زملائه يومئذ . وقد أدرك عبد الرحمن افندي السر في ذلك

بفضل الاكبر الذي يسرى في دمه فاذا بهتان يفكر في طلاق زوجته والتزوج من امرأة غنية . اشترطت عليه ذلك الطلاق وبحسب في دماغه ما يجتبه من ايراد تلك الزوجة الغنية مضافا الى مرتبه ثم يقدر النفقة التي سوف

تطلبها زوجته الاولى لها ولاولادها وعلمكم بها المحكمة الشرعية واثنى عباس افندي فحياء والزملاء الآخرين تحية ودية ولكن عبد الرحمن أحس انه ناظم عليه انه تقررت له أجازة في شهر أغسطس القادم وهو الشهر الذي يتمناه عباس لنفسه . ثم يقول هذا في فكره : « لقد تقولك الى هنا وأنت أعلى مني درجه وأكثرتكيا وعلم الله اني اكفأ منك ومن غيرك »

وأخيرا أتى الرئيس مصطفى بك - ولا بد أن يأتي الرؤساء بعد المرؤسين بزمن قصير أو طويل . . - فدخل عبد الرحمن افندي لديه ليحييه تحية الصباح على عادته وكان يعتقد ان له عنده منزلة منذ كانا

تلميذين معا في المدرسة الابتدائية في صالغ الزمان . ولكنه وجد الفرقة بمتلثة بأصحاب الحاجات فقد عرف مصطفى بك بمروءته ومساعدته للبائسين فهذا يطلب بطاقة للتوصية وذلك يطلب التوسط له في عمل ، والآخر يريد خطابا الى فلان بك لكي ينقل من جهة الى أخرى وهؤلاء اعدا الاشخاص الذين جاءوا يطلبون معونة مادية قلت أو كثرت . ونظر مصطفى بك الى هؤلاء إخوانه

... وانما أخذ يشتري تلك الأعصاب والمقايير اللازمة ...

جميعاً فلم عليهم برفع يده وانقسم لهم فرآه عبد الرحمن افندي يقول في نفسه : « حمداً لله اذ جعلني بحيث يسعى هؤلاء الى وذلك مظهر من مظاهر القوة التي نادى بها نيتشه وقال انها غرض الانسان » . وكان مصطفى بك كثير التعلق بفلسفة نيتشه وفكرة السوبرمان . . . وعلم عبد الرحمن افندي عندئذ السر في عطف رئيسه على البائسين ومساعدته لهم وما هو إلا اقتناع رغبة من رغبات الاثرة في نفسه

وبعد ان انصرف أولئك القوم جلس عبد الرحمن افندي لدى رئيسه هتية يتحدثان معا بحق الدالة التي لاثاني على الأول وكانت مصطفى بك لطيفاً رقيق الحاشية ولكن عبد الرحمن قرأ في فكره :

« متى يا عبد الرحمن تنسى اننا كنا تلميذين معا وتعلم اننا هنا رئيس ومرءوس ؟ » ولو شاء عبد الرحمن افندي لقرأ أفكار جميع موظفي الديوان ذلك اليوم ولكنه اكتفى بذلك وانهمك في عمله حتى لقد تحاشى ان ينظر في عيني أي قادم الى القلم كيلا يقرأ فكره ، وقد بدأ يغيض قراءة الافكار ما دامت تطلعه على ما يكره من

ثم خرج من الديوان في موعد الخروج وذهب لتوجه الى منزله فكانت الحادثة أول من صادفه وهي تسبح أمام الباب وهي خادمة قضت السنين في خدمته إذ كانت لدى والدته قبل زواجه وكان دائم العطف عليها ولكنه لم

يكذب ينظر اليها حتى علم انها تدرك التقود من جيبه وتغالط زوجته كل يوم في حساب ما تشتريه من السوق . وقد استقبلته زوجته بلطفها العمود فقد توطدت بينهما الحبة منذ تزوجا وقام بينهما الهناء . ولكنه دهش وكاد يصعق إذ وجد ان محبة لما تشوبها بعض شوائب فقد قرأ في فكرها حين استقبلته : « لو لم يكن قصر القامة لكان بعد جميلا بين الرجال » ولما أخبرها بعزمه على ان يشتري لها بعد ظهر ذلك اليوم تلك الحلية التي تريدها شكرته وقبلته ولكنها قالت في نفسها : « أجل انها لتضحية منه . ولكني لو تزوجت شاباً غنياً كان يريدي أني لجاني بأعني من تلك الحلية دون أية تضحية »





وقد تألم عبد الرحمن افندي من اطلاعه على هذه الافكار من زوجته أكثر من تألمه من أي شخص آخر فلم يتألم نفسه ان قال لها وهو يحاول ان يحتفظ بهدوئه: « لو انك تزوجت شاباً غنياً فما أدراك ان تكوني سعيدة معه ؟ » فدهشت لذلك القول منه وسألتها : « ماذا تقول ؟ » فأجابها : « لا شيء » ولم يرد ان يزيد .

وفي ذلك اليوم لم يلق أية راحة في منزله فخرج وقد انتابه اضطراب شديد فجعل يطوف على القهوات يقف أمام الناس الذين لا يعرفهم ولا يعرفونه فيتفرس في وجوههم بشكل يدل على الفضول وم في عجب منه . وقد رغب في قراءة أفكار الناس جميعاً وكشف مكنون صدورهم حتى يعرف العالم على حقيقته وقرأ من أفكارهم ما غير ظنه بالناس وبفضه في العالم كله ، فهذا يفكر في وسيلة لغبن صاحبه في صفقة وذاك يفكر في خداع صاحبه واستغلاله بينما يش له ، وثالث يظلم حب النفس على

كل عاطفة وكل اعتبار ورابع يتملكه البخل والحرس فهو يعيش بالارقام يحسبها في رأسه ويقدر الدخل والخرج والمدرخ ويبحث عن وسيلة لابطال الخرج أصلاً ثم سار حتى وقف عند محطة الترام بالمتة الحفراء وهي ملتقى خلق كثير فجعل يتفرس في وجوه الرامحين والغادين ، وقد ساءه من الناس هناك مثل ما ساءه من رواد القهوات بل أشد ، فتلك امرأة - رابكة الترام وقد حمات زيتتها الى عتيقها بعد ان ذكرت لزوجها انها ذاهبة للطبيب ، وتلك حائكة ذاهبة بفساتين حاكبتها لزبونة وقد سرقت من القاش أمثاراً . . . وذاك وكيل عام قادم من لندن صاحب قضية وقد حصل منه على نقشيش اكبر من أنعاب الهاي . . . وذلك رجل صالح أرخى لحينه ودلى سيجته ولكنه يفكر في ربا النقود التي أقرضها للناس

ولم يستطع عبد الرحمن إذن صبراً على الوقوف بعد ان عرض أولئك الفقر وغيرهم فركب ترام الاهرام وهو يتفادى النظر إلى الناس ويوجه بصره صوب الفضاء

صحائف بيضاء من مجد غابر وعز قديم ووقف لدى الاهرام برهة وهو أسف على ما اطلع عليه من أفكار الناس ثم كأنه أراد زيادة الابتعاد عنهم فتوغل في الصحراء وهو يحس السرور بفضائها وخلوها حتى اذا كل من الشيء جلس ووضع رأسه بين يديه وتذكر كل ما مر به في يومه واستعاد ما قرأه من أفكار زملائه وغيرهم ، فلما تذكر ما كان من أمر زوجته بكى بكاء مرأ ووجد في فيض الدمع عزاء وسواى . ثم غلبه النوم فبات ليلته في العراء وهو يعلم أخلاقاً مضطربة

ولما انبثق الفجر قام من مضجعه فلم يستطع الا العودة إلى بيته ، فانه معها كره العالم فلم يقدر على الخروج منه والعالم واحد في كل مكان والناس لا يتغيرون وان اختلفت أشكالهم وألوانهم . ولكنه عجب اذا ركب الترام ونظر الى قاطع التذاكر فلم يقرأ شيئاً من فكره واذ ذاك تذكر انه قرأ في ( الكتاب ) ان الجرعة من ذلك الاكسير لا يبقى أثرها إلا من فجر الى فجر ، ففرح لذلك وأسرع إلى بيته فذهب لتوه الى قارورة الاكسير فحطمتها تحطياً ثم تناول الكتاب فقطعه قطعاً ، وقد عزم ان يأخذ الحياة كما هي ، ويعيش في العالم قائماً بحالته ويعاشر الناس على عيوبهم ، ورأى ان جهل الانسان بخفايا الخير وأسرارهم ، خير له من معرفته بها . وأدعى الى راحته واطمئنانه

( أبو نظام )

اقرأ  
الكواكب  
كل يوم أحد





# كلام وحديث

القضايا ، إلا إذا كان هؤلاء من خيرة  
الأكفاء ، وخيرة الأكفاء لا يتسابقون إلى  
وظيفة الا تحت تأثير المفيش ١١١ ، فللهم  
لطفك ورضاك

اللهم لطفك ورضاك !!

## تباينا القدر

قالت الأهرام الغراء ان في مجلس النواب  
اعضاء عزموا على انتقاد قانون محكمة  
الصحف الجديد ، ويظهرون مافيه من  
التسامح والتغاضي عن السيئات ويطلبون  
جعله أشد مما هو لكي لا يتدلع الصحفيون  
على الحكومة هذا الدلع المرقا

والحق أن هذا القانون فيه تدليع لنا  
نحن الصحفيين ، لانه لا يقضي بأكثر من  
الغرامة والسجن والغاء الصحف واضاعة  
رهوس الاموال وبس ، وليس فيه لاجد  
ولا شئ ولا فقه عيون ولا حاجة ١١١

وصحح أن هذا القانون تدليع لنا نحن  
الصحفيين لانه يوقنا الى محكمة الجنائيات

وكان يكفي في اسناد هذه الوظيفة إلى مستحقها  
ان ينقل اليها أحد الأكفاء العروفين  
بالترجمة من رجال اقلام قضايا الحكومة  
وم أكثر من المهم على القلب ، ويوضع  
الامتحان لمن يعمل محل الموظف المنقول  
و ه بلاش رئيس محكمة النقض والابرام  
ورئيس لجنة قضايا الحكومة ، واشهار  
افلاس وزارة الحاقانية من الأكفاء المستحقين  
للترقية أو الثقة في النقل

ثم ان كلمة « متسابقين » من الكلمات  
المنزعجة ، الدالة على سوء الحياة الاقتصادية  
لانه لا يتسابق إلى وظيفة مترجم رجال  
كثيرون يرضون ان يقعوا بين شق الرحى ،  
رئيس محكمة النقض والابرام ورئيس لجنة

« رجا معالي وزير الحاقانية من صاحبي  
السعادة عبد العزيز باشا فهمي رئيس محكمة  
النقض والابرام وعبد الحميد باشا بدوي  
رئيس لجنة قضايا الحكومة ان يضعوا اسئلة  
الامتحان الذي يدخله المتسابقون إلى وظيفة  
للمترجم الحالية في المجموعة الرسمية »  
هذا خبر قرأته في الصحف اليومية  
فاصابني قشعريرة لان هذين العاملين  
لا يحتاجان إلا لامر جلل ، فهل هي جناية  
قيل ؟

نعم ان الترجمة في المجموعة الرسمية  
أمر ذوال بال ، ولكن « مش قد كده »





متحيزين بالانتماء الدوق في قالب يبيع الامور  
للتقادة ويجعل الرجل العادي يزل  
منها ، وكان الاجدر به ان يساق على  
الامتياز ولي البور وخفقان القلب من التألم  
وأمثال هذه الجنائيات المتكررة

ومن منا يتكر ان على رجال الصحف  
أن يتركوا التمهيس السياسي والسخط  
الانتقادي ويكتبوا للقراء ما يقدم من قصة  
القط والفار وحكايات الف ليلة وقصة اللص  
الشريف وامثالها من الادبيات الباهرة لتبلغ  
بلادنا شأوا أوربا في وقت قصير بدل هذا  
التأخر العيب

مالنا نحن وجيل الاولياء وجيل العفاريات  
وفي استطاعتنا ان نجول باقلامنا في ميادين  
سباق الحيل ومضاربة الديكة ومناطحة  
الكباش والمباحث الشائقة في الفرق بين  
الحديد والصفيح وأفضلية المكرونة  
الايطالية على الارز الرشيدى ثم الدعاء  
لهؤلاء النواب ان يحث رواية الاهرام  
القراء

ولكن ليس كل الصحفيين عقلاء مثلي  
وليس كلهم يقدر على الخوض في هذه  
الشئون العالية ، بل أكثرهم لا يعرفون  
قصة أم الشعور التي احتازت السبعة البحور  
حتى يتحفوا بها القراء ، وأخشى أن يلجأوا  
ويلجأ غيرهم من المجانين إلى كتابة ما يريدون  
إلى الصحف التي تصدر في أوربا وينشروا  
ثباتا للبللة القذرة امام عيون الاجانب ،  
وكان على نوابنا المحترمين أن يحسبوا هذا  
الحساب من الآن

### شئ بمجنون !!

نشرت احدى كبريات صحف الاخبار  
خبر سيدة ذات ثروة لها اسيرة كبيرة معروفة  
بالتقى تأخذ إعانة من احدى الجمعيات الخيرية  
زاعمة انها فقيرة ، والخبر غريب عمن  
لا يعرف ما وراء الجدران ، ولكنه ليس  
عما يستغربه الواقفون على امثال هذه الحال ،

فان كثيرين ممن بسط الله لهم الرزق يفعلون  
ذلك وما هو اشنع منه ، وفي المدارس  
تلاميذ كثيرون يتعلمون مجاناً بسبب الفقر  
والفقر لا يعرفهم ولا يعرف ولا امورهم ،  
الاهم إلا إذا كان فقر أخلاق وعواطف  
وحياة

دخلت في اول هذه السنة وأوجعتني  
رجالى من السعي وكادت جلدة وجعتني  
تسقط من التلطم وأنا أحاول عطف  
القلوب على طالب :

١ هو الاول في ناجحي الشهادة  
الابتدائية في المدرسة التي تعلم فيها وهي  
اميرية

٢ قضى سني الدراسة وهو الاول في  
كل فرقة

٣ أبوه ( راجل فني ) في فقر مدقع  
يعيش في حوش مقبرة بقرافة الامام الشافعي  
٤ الخ الخ . . . .

ولكني لم أفلح في إدخاله مدرسة ثانوية  
مجاناً ، وانتهت المساعي والرجاء للتواصل  
ويوس الايندي والدعاء بطول العمر والبقاء  
إلى أن اضطر أبوه إلى بيع ما وراءه وما  
أمامه حتى دفع المصاريف

وتلك السيدة الغنية تأخذ صدقة من  
جمعية خيرية ، وأبناء القادرين على دفع  
المصاريف يتعلمون مجاناً ، لا شيء إلا أنهم  
عاسيب او أصدقاء فلان وفلان من سادة  
العصر والاوان ، يا جنان يا جنان يا جنان ،  
هذا أوان الباذنجان

( . . . )



— يقولوا ان الفرشة دي جماعت حلقة الدقن ، وبقي لي ساعة ادعك بها دقي ولا خلقتها  
ولا حاجة بكونك كذب ؟



## شيء من التاريخ

زبيدة ، زوجة هرون الرشيد ، بنت جعفر بن المنصور ، ممن اشتهر من النساء بالفضل والدين والعقل ، كان حظها سعيداً إلى أن مات الرشيد فولى ابنها الامين الخلافة ثم قتله اخوه المأمون وتولى اماره المؤمنين ، وكانت والدته سوداء ، ولكنه اكرمها واقامها في قصر بدار الخلافة ، وكانت لها نزوة طائفة بعضها في البنك الاهلي وبعضها في بنك مصر ، وهي التي أنشأت عين

زيدة في مكة للحجاج ، وكان الرشيد يستشيرها في اسعار القطن والسكراتات توفيت سنة ٨٣١ للميلاد ولها حساب جار في كل محلات الموسيقى وهي التي اخترعت البيشة واكشمت والكورسيه والفتقة واللغات ابو يمن

وهي تنونو (نحوه) — في منزلنا بباط منقوش عليه صور ثعابين تعض النصوص — في عزيتنا خروف برأسه القرن التاسع عشر والقرن العشرون

### منذ عشرين سنة

### باب في الفشر

فلاح - ياترى أفندينا بيا كل ايه ؟ افندي - بيا كل عيش زينا  
— كان المرحوم والذي يشرب الماء بالشوكة والسكين  
— في منزلنا قطعة موسيقية يزورنا الأستاذ محمد عبد الوهاب ليسرق الحانها فت . . .

## هل قرأت المصور الاخير؟

العدد ٤٠١ - الجمعة ١٧ يونيه سنة ١٩٣٢

### صور لأم حوادث مصر والخارج

في قضية القتابل : صورة ناطقة للمتهم ابراهيم عبده الفلاح - في حدائق قصر القبة - الاضطرابات الطائفية في الهند - الاطفال الفقراء يصطافون - تأبين الملك حسين - عيد استقلال شرقي الاردن - معاينة قطع الاسلاك التليفونية - رسام كاريكاتوري بارع - أهالي رشيد يحتفلون بطيارهم - مولد السيد الانباني - الوزارة الفرنسية الجديدة - رئيس الوزارة الألمانية الجديدة - توزيع الجوائز على رجال البوليس - الطيران في ايطاليا - عودة عصمت باشا الى الاسكندرية - حادث سيارة ابي الفتوح افندي - في قضية المفدرات الكبرى - صور فريدة لم يسبق نشرها  
— للصور في العالم الخ الخ . .

— اسماء عظيماتنا اشوارع العاصمة  
— سوريا تفوز بالحكم اللبناني  
— لماذا يريد المندوب السامي المفاوضة  
لا تعطلوا العمال ثلاثا زداد الخطر  
— اعلان الثورة العربية  
— في واحة سيوه : أين بني هيكل جوبتر آمون  
— أين تطبع طوابع البريد المصرية  
— الرياضة مصورة

جميع مقالات المصور مزينة بصور كثيرة - في كل عدد اكثر من ٧٥ صورة

« لا ينشر المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات



# المشهورات

قال ليبيد :

الاكل شيء ما خلا الله باطل  
وكل حمار يركب الناس ظهوره  
ومن يستدن يدفع لمن دان حقه  
ولا يصبر المحزون من فك حزنه  
ولم ابصرت عينك ناسا تصافخوا  
فلا يخذعنكش الذي انت شايف  
ولا كل لماع تراه جواهر  
ولا كل باشا عنده المال وافر  
وقد يثمر الانسان عند نشاطه  
وياما رأينا عالما وهو ساكت  
ومشي الذي عيان طول نهاره  
ورب طبيب ماهر ليس عنده  
وفي منزل الدجال مرضى تراحموا  
ألم تركلنا طوق الدهر جيده  
وفاتنة حسناء من غير حلية  
وفي الجو غربان تطير كثيرة  
فيأبها الدهر الخوون جاك العمى

وكل نعيم لا محالة زائل  
وبعد الركوب المرء لا شك نازل  
ولو زغم عينيه فكيف تماطل  
وأول فك الحزن انك تأكل  
على الود والاخلاص ثم تراعلوا  
فأكل ذي شيب من الناس عاقل  
ولا كل طعمياء فيها فلافل  
وليس فقيراً من عليه الهلاهل  
وتبلغ اقصى ما تشاء التناهل  
ويخطب من فوق المنابر جاهل  
وباللي مهش عيان تجري الاتايل<sup>(١)</sup>  
مرضى يداوي داءه فهو عاقل  
فذا خارج منه وذلك داخل  
بطوق نفيس زينته الجلاجل  
وفي جيدها الحلو الجميل رامل  
وتحبس في اقفاصهن البلايل  
اتاريك مجنون وعقلك قفل

شاعر المظاهرة

## اثقل الزيارات

أعجبني بيان جاءني في البريد نامضاه  
عبد النعم عبد العزيز ، هذا نصه :

زيارة المفتش للتفتيش على الموظفين  
البوليس لاعتقال صاحب المنزل  
الحضر للمحجز على الأثاث  
الدائن للمطالبة بالدين  
الحماة لرؤية ابنتها  
الطفيلي لتناول الطعام بلا دعوة  
غير الحريفة لسؤال الموظف عما  
حدث في المصلحة  
مدعي الادب ليطلب من محرر  
الجريدة ان ينشر له  
مثل هذا الهجص

## افكار قديمة

١ - كانت العرب تزعم أن طائر  
انقرض وكانت يرضته بفدrique للمجد، وعلماء  
أوروبا الآن يصفون ذلك الطير كما وصفه  
العرب ويقولون ان اسمه الدنيا صور  
٢ - كانت العرب تزعم ان ثورا يعمل  
الارض على قرنه فهو عظيم الخلقه جداً ،  
وعلماء أوروبا يقولون ان ذلك الثور كان له  
جنس قد انقرض واسمه الماموث  
٣ - في قصة الع ليلة مدينة مبنية من  
النحاس ، وفي أمريكا بينون الآن دورم  
الشاهقة من الحديد ، ففكرة العرب أقوى  
وأمن وأجل  
٤ - ادعت العرب في قصة سيف بن ذي  
يزن أن ذلك الملك كان له حصان من صنع  
الآلان يصير به في الجو ونحن نضرب الآن  
فهذه كلها افكار قديمة ، نأخذ



# المال المسروق

لا الى نفسه وانما يشكو بصوت مرتفع .  
ويسب ويلعن طول يومه !  
وأما رابعهم عدد العزيز فكان قد  
توظف حديثا وقيل له ان السيل الوحيد  
للترقية ان يتعلق كل الرؤساء ويسب لهم  
الود الخالص والطاعة العمياء ويعقد ..  
كلمات الشناء ..

فأراد ان يوسع نطاق خطه ولذلك لم  
يكن يتعلق الرؤساء فقط بل راح يتعلق  
ارملاء أيضا فكان يحب بكل شيء ومهد  
لكل شيء ويضحك معهما لكل كلمة تقال  
ولو كانت من اسخف النكات

فأذا تحدث الى زميله الأول قال له انهم  
ولا شك فائن النساء وبطل السهرات  
اليلية وان في عينه فتنة تحلب لب كل وحدة  
ثم يميل عليه ويهمس في اذنه : « من  
هذه الحسنة التي كتبت راسها معها أمسي  
في السيارة السكويلاك الساعة الحادية عشرة  
مساء في طريق الهرم ؟ »

ومع أن الزميل المحترم لم يكن في تلك  
الساعة في سيارة مع حسناء وانما كان في  
قهوة بلدي بجي السيدة زينب قريبة من  
منزله جالسا يلعب الدومينو مع بعض رواد  
القهوة فانه يتسم افتتاحا واعتزازا ويقول  
له : « آه يا مكار ! شفتنا ! دي بنت  
عز الدين باشا .. تدوب في جي ! .. »

واذا تحدث الى زميله الثاني راح  
يتحمس للوفد ويلقي خضومه بكل تقيصة  
ويؤكد للزميل ان الوفد سيتنصر في كل  
مواقفه ما دام بين انصاره مثل هذا الزميل

السياسي العظيم

واذا تحدث الى الثالث راح يشاركه  
الخط على الاقدار ويؤكد له انه مغنون  
مهضوم الحق الخ ..

وكان في حجرة القلم مكتبان خاليان ..  
احدهما مكتب رئيس القلم والثاني مكتب  
مجي افندي

وكانت تلك اول مرة تأخر فيها مجدي  
لندي عن موعد الحضور وقد اشتهر بأنه

قديمة فيها صورة دولة النحاس باتي  
احدى عربات قطار سكة الحديد أمام  
رصيف احدى المحطات وقد احتشد على ذلك  
الرصيف جمع حاشد لا تبين منه أحدا ثم  
قال : « الا ترى هذه العلامة .. اترى هذا  
الرجل .. انتي واقف خلفه .. »

وأما الثالث فكان لا يفتأ يقلب الملفات  
والاوراق أمامه وهو يتدمر ويسخط على  
الاقدار القاسية التي قضت عليه بخدمة  
الحكومة وأمرته على طاعة الرؤساء  
والحفاظة على المواعيد وهو لم يخلق الا  
ليكون سيد نفسه ومدير أعماله .. فلا  
تسمه طول يومه الا وهو ينبغي باللائمة  
على -وه الحظ وقلة البحث .. وليكنه  
تنازع عن غيره من المتدمرين بأنه لا يشكو

كانت الساعة التاسعة صباحا وقد  
جلس موظفو القلم الى مكاتبهم يقومون  
بأعمال النهار الاولى

وكان أحدهم يشرب قهوته ويدخن  
سيجارتته في ذهول وابتناس شارد ليوم من  
يراه انه يكر في ليلة أمس الحافلة بذكريات  
الغرام والاهو

وناف الثاني يطالع صحيفة الصباح  
باهتمام وانفعال وقد اشتهر بين رفاقه بتعبه  
الحزبي واهتمامه بالشئون السياسية وكان  
يروى لكل انسان عشر مرات على الاقل  
انه صانع المغفور له سعد باشا زغول  
في احدى المرات وانه أخذت صورته مع  
دولة النحاس باشا . فإذا رأي من هدمته  
انكاراً أخرج من جيبه قصاصة مجلدة مصورة

.. فكان أحدهم  
شرب قهوته





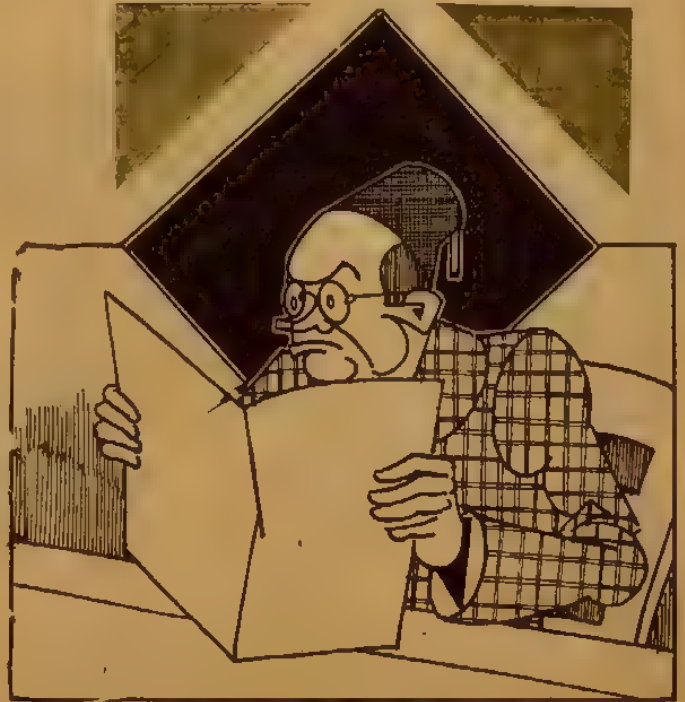


.. وأما الثالث فكان لا يفتأ يقلب الملفات ..

ادق الناس عافضة على مواعيد الحضور والانصراف  
ووصل مجدي افندي اخيراً وكانت تبدو عليه علامات الاضطراب والقلق وقد دخل الحجرة مسرعاً واندفع الى مكتبه يمد ان حيارفاة تحية مقتضبة  
وقال له الزميل السياسي يرد تحيته : « قرئت خطبة الاستاذ مكرم ؟ »  
وقال له الزميل العاشق يحجب تحيته : « أما امبارح يا مجدي سهرت حتى سهره .. مدهشه ! »  
وقال للتذمر : « دين الشغل والقرقرى ، يا أخي مش لاقى جواب الوزارة انا عارف يعني الواحد ناقص م .. شوفه كده عندك يا عاي ؟ »  
وأما عبد العزيز فانه رأى ان مجدي في حالة غير عادية فاهتم به ولم يهتم بنفسه  
كأآخرين وقال له : « ايه يا مجدي افندي شايك مضرط شويه ؟ ايه السأله ؟ »  
وخلع مجدي طربوشه ومسح عرقه وقال : « تصور انى انسرقت امبارح ! »  
وصاحوا « السرقت ؟ ازاى ؟ »  
فأجاب : « يعني حراميه دخلوا البيت وقشوه »  
وترك الزميل العاشق ذهولاً لمصطنع وترك الزميل السياسي جريدته وترك الثالث

اوراقه والرابع مظاهره ورفعوا كلهم رهوسهم يحملقون الى مجدي متسائلين  
وقال مجدي : « حصلت السرقة الغريب ، وكانت الست بره وكان البيت قاضي ... والحراميه كسروا شبكك للطبخ الوراني ودخلوا البيت ! »  
وصاح عبد العزيز : « وسرقوا ايه ؟ »  
وقال مجدي وهو يتظاهر بعدم الاكتراث : « مش حاجه كثير .. خاتم الماس وأسورة ذهب وساعة يد وشوية حاجات تانيه فالصو »  
وصفر عبد العزيز وقال في اعجاب : « كل ده وتقول حاجات فالصو ... دي تزوه بالنسه لى ... »  
وأخذ ينظر الى مجدي باحترام واجلال وتقدير كبير

وكان مجدي يشعر في أعماق قلبه بفخر وعظمة لانه أصبح موضع الحديث والاهتمام فقد أشرف على الحسين من عمره ولم تقع



... وكان الثاني يطالع صحيفته ...



العزير اليه وقد أدهشه أنه يتكلم ببساطة  
عن هذه الاموال الطائلة ..

وفي تلك اللحظة دخل رئيس القلم  
فكفوا عن الحديث موقفاً

وظهرت صحف الماء وفيها تفاصيل  
وافية عن هذه الرقة وكان الفضل في  
نشرها لمجدي افندي نفسه الذي طاف  
بإدارات الصحف يروي لهم تفاصيل السرقة  
ويذكر مراراً وتكراراً ان اللصوص عموا  
عن النقود الكثيرة الموجودة في ادراج  
المكتب والاملاسات الموجودة في درج مائدة  
الزينة

وذكرت الصحف ذلك كله ولم يفهم  
أن تشير الى ان اللصوص لم يتوصلوا لمعرفة  
كميات كبيرة من الاوراق المالية كانت  
معمرة في بعض ادراج المكتب وعدة حلى  
من الاملاسات كانت مطروحة في درج مائدة  
الزينة ..

له حلول حياته حادثة مهمة بل كانت أيامه  
تمر على وثيرة واحدة . واما الآن وقد حدث  
له حادث فانه شعر بلذة قصوى وسرور داخلي  
وحيل اليه انه اصبح ذا شأن كبير ! ..

واستطرد يقول وهو لا يخفي ارتياحه :  
« والطف مافي الامران الحراميه ربنا عماد  
عن الشيء المهم ! »

وسأله أحد رفاقه : « قصدك تقول انهم  
سابوا حاجه مهمه ما سرقوهاش »

وأجاب في عظمة : « ايوه .. الفلوس  
.. انعموا عنها .. كان فيه في درج من  
أدراج المكتب بتاعي خمسين حنيه أوراق  
ماليه .. وفي درج تاني نسيه وعشرين  
حنينه .. وفي درج ثالث سمعناش حنيه  
ذهب .. وفي درج التواليت نسياع مراني  
شوة صيحه المار تسواها كما ميت حنيه ! »  
وساد الصمت هنيهة .. وحملق عيده



... وسدل ظم الود احاس ...

... أحابه صاحكا : « ايوه قربت ! »





# نخبته من مطبوعات مكتبة الهلال بالفجالة بمصر

يخصم منها ٢٠ ٪ لقراء مجلات الهلال

وللمكتبة فائز بالكتب ترسل مجاناً لطالبيها

٤٠ نظام القضاء والادارة لاجد فطحة بك	٨ الاجتعة للسكرية لجبران خليل جبران
١٥ البؤساء لحافظ ابراهيم جزآن	٨ الادواح المقدرة لجبران خليل جبران
١٠ التدبير العام في الصحة والمرض	٨ دمة وابساء لجبران خليل جبران
٥ البول السكري للدكتور معلوف	٥ عرائس المروج لجبران خليل جبران
٦ مذكرات القورد سسل المستشار المالي	١٠ المساواة للاستاذة الشهيرة
١٠ الشعر المنشور لحبيب سلامة	٦٠ النظرات ٣ اجزاء للشنتولوطي
٨ البكتري الرصود في قواعد التلصود	٢٠ ديوان حافظ ابراهيم ٣ اجزاء
٥ اسرار المراهقة للفقي	١٢ ذكرى ابي الملا طه حسين
٢٠ تحاطب التجار - انشاء رسائل فريهر	٨ امين الربيعي منتخبات نثرًا ونظمًا
١٥ ديوان طانيوس عبده	٦ ماوراء البحار - مقالات نوابغ الكتاب
٦ ديوان ولي الدين بكين	٦ انشاء الرسائل لاراهيم زيدان
٨ الدائم مجموعة خواطر للدكتور مبارك	٨ انشاء الرسائل لكايزي عري
٣٥ العيادة السرية في الامراض الزهري	٥ فلسفة الحياة للعلامة تولستوي
١٠ بالرسوم	٣ السلطة والحكمة للعلامة تولستوي
١٠ قواعد تربية الحيوانات وامراض	٣ صادة الحياة للعلامة تولستوي
٢٥ الدجاج	٣ كلمات الفلاسفة للعلامة تولستوي
٢٥ نهج البلاغة للامام علي	٣ حكم الفلاسفة لباوي غالي
٤ اشة الرجل الجهول لادوار زيدان	٦٠ عصر المأمون ٣ اجزاء لفريد رفاي
١٢ الخطابة للدكتور شولا فياض	٦٠ تاريخ نابليون الاول ٤ اجزاء لاليلس
١٠ ربة الداري تدبير التزل	٥ الحويك بالرسوم
١٠ الاقتصاد السياسي لكاهل المعري	٥ فتحات الفؤاد - نوادر
٢٥ السكال لتعلم اللغة الفرنسية حرآن	١٠ الفخرى في الاداب السلطانية
٨ المستغرب فرساوي عري باللفظ	٢٠ قانون الزواج الحديث للسباعي بالصود
٨ مدادج الانشاء الفرنسي فرنساوي عري	٦ علم التنجيم بالطرق العلمية الحديثة
٢٠ المخابرة : مع مكتبة الهلال بالفجالة - مصر	٤٠ اكتشاف القنوع بما هو مطبوع وفيه
( لاهم ادارة الهلال )	٢١ ادعاء وارصاف اشهر الكتب العربية
	٢١ مقالات وخطب فكري اباطة ٣ اجزاء

وفي الوقت الذي كان مجدي افندي يطالع لزوجته فيه هذه الاخبار في الجرائد وهو يتبعها بحبا بنفسه واقتناراً اذ ذكر كرت الصمص اسمها وتحدثت عنه كان في احدى طائعات وجه البركة رجلا ن يقرأ احدهما نفس الجريدة باهتمام ثم يلتفت الى الآخر ويقول : « قريب يا عوض الجرايد كاتبه ايه عن سركتك بتاعة ابراهيم ؟ »

اجابه ضاحكا : « ايوه قريب ! » قال : « اظن حاجه تعلق انك ضعيت كل الفلوس دي وماشفتاش » وفتحهم عوض ضاحكا وقال : « كلام فارغ ! انا قلبت ادراج المكتب درج درج ما كانش فيها غير شوية ورق جرائد قديمه . . . وفشيت ادراج التواليت تمام ما كانش فيها غير شوية علب قديمه قاضيه . . . انما تقول ايه بقى للي عاوز يزوم الناس أنه عني وهو حروب فقير ! . . . »

مبول

## عند الساعاتي

الفلاح - ( يشير الى منبه كبير الحجم ) يكلم الساعة دي  
الساعاتي - بريال  
الفلاح - بخصم طاش قرش  
الساعاتي - كلامنا واحد ، ريال تمام  
الفلاح - هاود شوية  
الساعاتي - مش ممكن ، روح بلاش خوته  
الفلاح - زعلان ليه بس ؟ ( ويدفع الريال )  
الساعاتي - افضل ( ويمطيه الشه )  
الفلاح - ( يشير الى ساعات الحبيب ) التي في القترينة طيب اديني عليه واحدة صغيرة من دول

الاعلان الجيد هو ما يكون تحت يد الزبون دائما  
اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس





# خوام السكران

علة ذلك، فهل يصنع الخبز من البندق المقشور  
أو يصنع من القمح؟ وكيف يرخص القمح  
مع بقاء غلاء الخبز؟

يا عقلاء، يا سكارى، يا عابثين، فهموني،  
وخبروني ما المانع من ترخيص الخبز، أو  
رفع ثمن القمح بمضاعفة الضريبة الجركية  
على وارد القمح والدقيق؟  
القمح والدقيق يردان من استراليا،  
واستراليا انجليزية، وأنا وانت تنفلق،  
ايه رأيك؟

«سكران»

## الذخائر الاسبوع

لا اعتقد بتاتا انك ستختلف في الرأي  
في أن الخبر القدي اقله اليك اليوم في اربعة  
مواد هو أم اخبار الاسبوع  
المادة الاولى - الحكومة الفارسية حشرت  
تجارة التبناك العجمي الاصفهاني وهو يصدر  
من بلادها في اكياس جثم عليها بغضها  
المادة الثانية - شركة سجاير ماتوسيان م الكلاء  
الوحيدون لبيع التبناك العجمي الاصفهاني  
ذو الراتحة الذكية والتكة الجذابة والاوراق  
الذهبية المنقطة من سقوط الندى عليها  
المادة الثالثة - بيع التبناك للذكور في جميع  
مخازن شركة سجاير ماتوسيان في باكيتات  
صغيرة كي يكون في تناول الجميع  
المادة الرابعة - اذا اختلفت معي أن في هذا  
هو الذخائر الاسبوع فاني افهم من ذلك  
انك لست من عشاق الشيعة وهذا يكفي

بلادها، وهو من أم موارد الثروة في  
انجلترا، ولكن معلىش، لن أشرب الويسكي  
بعد اليوم، سأشرب زيبيا وطنيا من صنع  
المصريين، ثم أرى هل تصرين على التنى  
عن الخمر أو تمنين عن الويسكي يا حمرمة

\*\*\*

رأت الحكومة السودانية أن تستعين  
بالماشية المصرية في حقول منطقة خزان  
مكوار لأن الماشية السودانية لا تستطيع  
ذلك المجهود، فطلبت حكومة السودان من  
حكومة مصر أن ترسل اليها ما تحتاج اليه  
منها، وكلنا يعلم اننا قد أهملنا تربية الماشية  
اهمالا معييا، وليس لحم البقر وحده يرد  
اليها من الخارج، بل لحم الغنم كذلك.  
وتربية البقر والجاموس والغنم والماعز مورد  
عظيم للثروة، فمادام منع أصحاب مشروع  
القرش من الشاء زرع لتربية هذه الحيوانات  
هي والارانب والطيور؟

دقيقنا استرالي، واللحوم التي نأكلها  
استرالية وشامية وسودانية، وندعي أن  
بلادنا زراعية، وهي خيبة قتيلة أن الاوان  
لرفع عنها عن كاهل مصر، فإرأي أصحاب  
مشروع القرش؟

وما رأي غيرم ممن يريدون استثمار  
أموالهم وم ناعون يفتون في نومهم تحت  
الاحقة؟

\*\*\*

من عجائب مصر اننا نسمع في وقت  
واحد شكوى من هبوط اسعار القمح  
وشكوى من ارتفاع ثمن الخبز، ولا تدري

في تلفراف من أدیس آیا أن الحكومة  
الحبشية اعتقلت ليح باسو الامبراطور  
السابق الذي فر من سجنه منذ أسابيع وله  
في ذلك السجن سبع عشرة سنة، والله اعلم  
ماذا يصيب ذلك الامبراطور المسكين الذي  
حكم عليه الزمن بأن يقول عنه صعلوك مثلي  
انه مسكين، ولو كان لي خاطر عند جلالة  
الامبراطور الحالي لسألته ان ينفيه الى اوربا  
ويجعل له مرتبا يصون به كرامة التاج الذي  
كان على رأسه وكرامة الامبراطورية،  
أما وجود امبراطور في السجن سبعة عشر  
عاما قيا لا يقول به أحد، والزعل شيء  
وبهدلة العطاء شيء آخر

\*\*\*

دعت من ترسترام مديرة نادي الجنود  
الانجليز بالاسكندرية سيدات اتحاد الامتناع  
عن السكرات والقت عليهم خطبة قالت فيها  
ان الجيش الانجليزي في مصر ليس عاريا  
وما هو إلا بوليس، وهذا كلام لطيف،  
ولكن الكلام «اللي مش لطيف» قولها  
أن ظهور جندي انجليزي واحد كاف لاختاد  
ثورة الفوغاه من المصريين، فهل هذا من  
الحقيقة في شيء «يا عالم»، وهل لم يبق  
إلا أن نشتمنا النساء؟

لا أدري ما العلاقة بين منع السكرات  
والجيش الانجليزي وكون العسكري الواحد  
منه يكفي لتأديب المصريين، ان هذا  
لا يطابق

كان حسبنا أن تنهى عن الخمر ولا تنسى  
أن الويسكي الذي لحط عقولنا من صنع

لا تفوتك مطالعة  
الكواكب

# غلطة الطبيب

لا يرضيك مزاحي يا جورج ،  
فلمس كاروت فوق جمالها تشيطة في عملها  
ومثال الفتاة الحيدة الشريفة ، واني لموقنة  
ان المستر موقات سيأسف جيد الاسف  
نزواجها فعلت الدهشة وجه جورج وسألها  
في لحظة :

— زواجها ؟ ماذا تفنين ؟ هل  
سليفا . . . هل مس كاروت تحطونه ؟  
وكان في عينيه ما يدل على فقهه ولحظت  
آمي ما كفي ذلك فضحك ضحكة جوفاء  
عائلة ان تخفي بها استيائه ، وما كان  
يقول عن استيائه جورج لهذا الخبر ، ثم  
قالت :

— لا اعرف اسم خطيبها ، وعلى كل  
فهذا لا يعنيني . ولكنني أأمل أن يكون  
شابا جميلا . . . وغنيا يستحقها  
فتجهن وجه الطبيب لسلامها ورفع قبعة  
لهاها وهو يقول بصوت اجش :

— آغنى ذلك

ثم اسرع بيارته مبتعدا

\*\*\*

أدهش سيليفا ما رأته من معاملة  
الدكتور جورج ارمسترونج لها منذ ذلك  
اليوم ، وساءها ما رأت فيه من تغير . .  
قد ابتدأ الطبيب يتعاشها وكان كلما  
صادفها التي عليها التحية بفجور واقتصاب  
وسار في طريقه مسرعا  
وحارت سيليفا في تعليل ذلك حيناً ،  
ثم ما لبثت ان تاست الامر وركت الامور  
تجري في أعينها

\*\*\*

كانت الساعة لم تبلغ الساعة بعد ومع  
ذلك فقد مكثت ( الروشبات ) على مكتب  
سيليفا . وكان العمل ساكناً لا يسمع فيه  
غير صوت ارنظام الانابيب والقوارير  
وصوها بين الفترة والاخرى مصدرة  
اوامرها لصي قلبن خبرة يعمل كمساعد لها  
ولبثت سيليفا تعمل عدة ساعات حتى

محضته منذ دقائق فوجدت ان الافلوزا  
اصابته واثر في قلبه ؟  
وسكت الطبيب لحظة ثم استطرد  
بقوله :

— ان من سوء حظي أن يتقيب زميلي  
سمرز في هذه الآونة ، فقد انتهك العمل  
الكثير قواي وها قد مرت ثلاثة أيام دون  
أن أنام الا ساعات قلائل حتى أصبحت وأنا  
لا اجد من وقتي متسعاً لتناول الطعام

وحفا لاحظت سيليفا ان وجه جورج  
ارمسترونج تملوه علامات التعب وان  
عينيه وفه قد اساطتهما دوائر خفيفة  
فقالت :

— انصح لك أن تهتم بنفسك قليلا . .  
ها قد وصلنا فشكرا يادكتور

ووقف جورج ارمسترونج بالسيارة  
أمام باب الصيدلية ، فنزلت الفتاة وظل يتبعها  
بنظرة حتى غابت وراء الباب  
وم الطبيب بالمسير واذا به يسمع صوتا  
يقول هازنا :

— عاذا كنت تعلم يا جورج ؟  
فالتفت الطبيب ورأى أمامه آمي ما كفي  
الحمية وقد صبغت شفيتها بلون الارجوان  
وعلت وحيتها حمرة الساحق ورفع قبعة  
عينا بادب دون أن يعيها على سؤالها

واسطردت الفتاة بقول: مس اللمحة :  
— هل جئت بالصيدلية الصميرة ؟

ولم يتالك جورج ارمسترونج نفسه من  
الاحالة بجمها :

— نعم قد أوصلت المس كاروت  
فأبسمت الفاة انسامه اودعتها كل  
ما يمكنها من سحر واعراء ، وتضمنت  
الامتياز لاهجته لجأه وعادت تقول :

سارت سيلفيا كارنوت في طريقها الى  
عملها وكأهبت الريح عليها ولفحها البرد ،  
صبغ الدم وجنتها واحكت لف معطفها  
حولها

كانت سيلفيا وحيدة والدها . وكان  
طبيبا ، ولكنه كان كريما ذات معدا .  
وكانت ابنته قد تعلمت منه علم الصيدلة  
وانتته فاستطاعت ان تكفل عيشها باشتغالها  
عند موقات ميدلى قرية هبلدن

وكان موقات يعتقد بأدى بدءه ان في  
استطاعة آية فتاة أن تحترف هذه المهنة  
وتؤديها كما يجب ، ولكنه ما لبث أن غير  
اعتقاده بعد اشتغال سيلفيا عنده ووضع  
كل ثقته فيها

وحدث أن اصيبت البلدة بوباء الافلوزا  
فانتشرت فيها هذه الحمى انتشار النار في  
الحشيم فكثر المرضى وازداد طلب الدواء ،  
فكانت صيدلية موقات تزدهم يوميا بالجواهر ،  
ولذا بكرت سيلفيا في الذهاب الى عملها  
في ذلك اليوم

وبينا هي تسير في طريقها على عجل اذ  
مر بها جورج ارمسترونج الشاب وهو  
يقود سارته الصميرة ذات اللعدين فادها  
هد ان أوقف السيارة :

— هل تسمحين يا مس كاروت أن  
أقلك الى الصيدلية ؟

فاجابت باسمه وهي تقف الى جانبه :  
— شكرا . . . أراك اليوم مبكرا ؟

— نعم ، ولا أظن في هبلدن من  
يتبع تما في هذه الآونة التي انتشرت  
فيها الحمى بين معظم السكان . اتمنين اني  
الآن عائد من منزل جيمس فارو . لقد



انتهت بما كان أمامها، وانقطع سيل الوصفات  
جلست تثبت في دفتارها ما حضرته من  
وصفات وهي تتهدت تهد التعب

وما كادت تخط بضع كلمات في الدفتر  
حتى دخل المستر موقات وفي يده ورقة قائلا:  
— وصفة أخرى يا مس كارنوت . .

اني أسف لالقاء عمل اليوم كله على عاتقك  
ولكنني مضطر الى السفر الى لندن الآن  
قد وصلتني برقية تنبئني بأن ولدي أصيب  
في حادث تصادم

وكان المستر موقات شاحب الوجه جازع  
النفس فالتصبت سيلفيا واقفة وقد ذهب  
عنها الاعياء وحلت محله الشفقة على هذا  
الأب المرم المسكين وقالت :

— لا يشغلك المحل يا مستر موقات  
فأهتم به ، وآمل ان نسمع خبراً عند  
وصولك الى لندن

فألقي الرجل الورقة على مكتبها ثم خرج  
ينتس طريقه تنمسا

وتناولت سيلفيا الورقة وابتدأت في  
قراءتها ، فلم تستطع ان تمنع اضطرابها عندما  
رأت خط جورج ارمسترونج

وأمسكت قلبها فراجعت مقادير الدواء

المسدونة في الوصفة ، ثم أعادت  
المراجعة — وكانت عادت ان تراجع  
للقادير ثلاث مرات للتحقق من  
صحتها — ولكنها توقفت وقد بانث  
الدهشة على وجهها الجميل

وعادت تتابع حسابها وراجعت  
المقادير للمرة الثالثة فلم تزد إلا حيرة  
وطلت تنتظر في الورقة بامعان  
كان بالورقة وصف دواء مقو  
لجيمس فارو ، ولكن . . .

كانت سيلفيا تعرف حق المعرفة  
خواص كل عنصر من العناصر التي  
تجهزها ، فابقت ان الطبيب قد  
أخطأ في وصف دوائه إذ أن ما به  
من زرنينج يكفي للتضاء على الرجل  
ولكن . . . هل أخطأ جورج

ارمسترونج ؟

ان جيمس فارو رجل غني ليس له أقارب  
وقد اظهر ميلا وعطفًا وإعجابًا بجورج  
ارمسترونج ، وبات كل من في البلدة  
يعتقد أن الطبيب سوف يكون وريثه الوحيد  
أيمكن ان يكون لجورج مصلحة في وفاة  
جيمس فارو ، وهل كان هذا الخطأ  
مقصوداً ؟

ترددت هذه الاسئلة وغيرها بمخيلة  
سيلفيا، ولم يكن معها من تستطيع استشارته  
في الامر والركون الى رأيه ، فراح  
تعمل فكرها عسى أن تصل الى حل يرضيها  
ولكنها لم تجد حلاً إلا ان تسأل الطبيب  
وانتقلت سيلفيا الى مكتب المستر موقات  
وطلبت الطبيب بالتلفون ، فراعها ان  
علمت انه خرج منذ مدة وانه لا ينتظر  
رجوعه قبل بضع ساعات . فوقفت مترددة  
رهة ثم سمعت صوت مساعدتها يقول :

— أليس الافضل لنا ان نجهز هذا  
الدواء ايضاً ؟

إذ ذاك قررت سيلفيا ما يجب ان تفعله  
فقالت :

— نعم ، احضر زجاجة الزرنينج  
يا شارل



... اني ارى الغضب مسئولاً عليك ولم أبدأ به اعترافي  
ومع هذا فاني مضطر الى الصريح به . . .

وبأصابع مرتجفة وزنت سيلفيا الكمية  
التي تريدها وأعدت الدواء  
\*\*\*

جلس الدكتور جورج ارمسترونج  
على مقعده ومد ساقيه نحو الموقد تنمسا ، ثم  
أخرج دفتر مذكراته من جيبه وأخذ يراجع  
عمل يومه ، إذ كان من عادته ان يسجل في  
دفتره صورة من كل وصفة يكتبها

ووصل في مراجعته الى اسم جيمس  
فارو . وما ان قرأ المقادير التي كتبها حتى  
انتصب واقفا وادق الدفتر من النور وأعاد  
تلاوة الوصفة مرة ثانية

نعم . لقد وصف للمريض حبتين من  
الزرنينج . . وفي هذا المقدار ما يكفي لقتله  
وجرى الدكتور نحو التلفون ، وطلب  
غرفة منزل المريض ووقف ينتظر وقد خيل  
ليه ان الوقت الذي استأخره فتح طريق  
المحادثة قد طال وانه لن ينته

وأخيراً سمع صوت الخادم فسألها  
متلهفاً :

— كيف حال المريض ؟  
— انه ينام نوماً هادئاً وقد تحسنت  
حالته

— كم جرعة أخذ من الدواء ؟  
— ثلاث جرعات يا سيدي  
— حسناً ، لا تعطه أكثر من ذلك  
حتى احضر . هل انت واثقة من ان حاله  
تحسنت ؟

— أجل يا سيدي ، ولم أره على  
هذه الحال منذ زمن  
— يسرني ذلك سأحضر لأراه  
يتقني الآن  
ثم التي السماعة وراح يسأل  
نفسه :

« كيف بطل مقول الزرنينج  
فلم يؤثر في المريض ؟ »  
وبينا هو واقف أمام آلة التلفون  
يفكر في ذلك ، إذ دخلت الخادم  
معلنة قدوم زائرة  
ودخل جورج غرفة العيادة

عانت وجهه ثم ترك يديها وهو يقول :  
 ان هذا من حق رحل احمر .  
 أشكرك يا سيلفيا  
 وعرت الدهشة سيلفيا وسألته :  
 — ماذا تعني ؟  
 — أعني حظيتك طبعاً  
 — خطبتي ؟ من أخبرك بذلك ؟  
 — من ماكني  
 — ولكن هذا كذب  
 — صاحب جورج حدلاً :  
 — كذب .. سيلفيا .. حينئذ ، لقد  
 أحيت بعض أملي .. انني شاب فقير ولا  
 أستحقك . ولكنني أحبك وأفتديك  
 بروحي . فهل تهتمين برجل يخلط في  
 علاقه ؟  
 وتضرجت وجتتا سيلفيا بالاحمرار وهي  
 تنجيه :  
 — لقد كانت غلطة يا جورج ، وكل  
 غلوق معرض لها  
 ثم لمعت عينها ومالت برأسها على كتفه  
 وهي تقول هامسة :  
 — وفوق ذلك فاني .. أحبك  
 فأخذها بين ذراعيه وطبع على شفتيها  
 قبلة الفوز

فوجد نفسه وجها لوجه امام سيلفيا كارتوت  
 وركن الاضطراب بادياً على وجهها فصاح :  
 — سيلفيا .. انت ا  
 فأجابت :  
 — نعم ، وقد جئت لك لان لدي اعترافاً  
 فقال بحجل :  
 — وانما جئت لتسمعي اعترافي .  
 وهأنذا اعترف بكل شيء . . . لقد أهملت  
 وأخطأت خطأ قاتلاً في علاجي ، لما الذي  
 تنوين عمله ؟  
 فارتقت سيلفيا على مقعد وجعلت تفرح  
 قنازها باضطراب ثم قالت :  
 — انني أرى الغضب مستولياً عليك  
 ولم أبدأ بعد اعترافي ، ومع هذا فاني  
 مضطرة الى التصريح به  
 وهضت فترة صمت كان جورج يتطلع  
 خلالها الى وجهها بينين ظهر فيها يؤسه  
 وشقاؤه

وأخيراً قالت مترددة :  
 — لقد . . . لقد غيرت مقادير الدواء  
 في وصفتك . . نعم غيرتها رغم اني كنت  
 أعلم ان هذا سيفضيك  
 فصاح جورج دهشاً :  
 — يضفني ذلك ؟ . . . انك ملاكي  
 الحارس يا سيلفيا ، لقد أنقذتني من خطأ  
 مريع . . انك لاتعفين مقدار ألمي وجزعي  
 منذ أدركت غلطي  
 وترقرقت عينا سيلفيا بالدموع ، اذ  
 رأت أنها قد خامرها الشك فيه ، وكبر  
 عليها ان تشك فيمن تحب وفيمن تعرفه  
 أكثر عما تعرف نفسها ، فكرهت نفسها  
 لذلك وحجبت وجهها براحتها وأجهشت  
 في البكاء  
 وأمسك الطبيب يديها واستطرد  
 يقول :

— لو تهتمين بك أحيت فارو والمك  
 غيت مسقلي .. سيلفيا ، كم أود ان أقنك  
 اعترافي بامتناني . . ولكن .. لقد سبت  
 نفسي يا سيلفيا  
 وراثة علامات الاعمال التي كانت قد

أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للمصبي الكلىوية

## السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباقي الوحيد

للحمض الكلى . حمض الكلتيين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم

النقرس . وجع الظهر . عرق النسا . والذبول الحاد والمزمن

عدم انتظام البول وصرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلي وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يلع عند  
 الوكلاء : الشركة المساهمة لخازن الادوية المصرية .  
 وفي عموم الاحزاعات الشهيرة  
 نفس الزمبابه ١٥ قرشا

طريقة الاستعمال  
 ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير  
 ٣ مرات بعد الاكل بساعة



طلب وطبعة أم أصغر مع العلم في ك  
الأول في الامتحانات ؟

م. ب. ب. ك

﴿ الفكاهة ﴾ اصبر وراع صحك  
وادخل الامتحان فان نجحت كان هذا هو  
المراد والا فانتظر العام الآتي وتأمل في قول  
الشاعر

تعلم يافقي فالجهل عار ولا يرضى به الا الحمار  
على بركة الله

أنا شاب مصري في الحادية والعشرين  
من عمري من عائلة طيبة حسن الشكل  
والهندام ، نلت قطا من العلم لا بأس به ،  
وأملت الوظيفة ، وأريد أن افتح محلا  
للبقالة والكشروبات أديره بمساعدة عمال  
ووائقي من نجاحي لاستقامتي ومعاملتي  
ومعرفتي بأحوال التجارة ، ولكن بعضهم  
يرى ذلك مخفرا من شأني فأرايكم ؟  
س. ش. ف

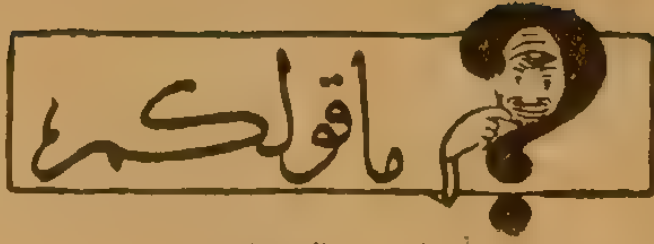
﴿ الفكاهة ﴾ هؤلاء الذين يرون ذلك  
مخفرا من شأنيكم الواقفون في طريق  
الامة الى سعادتكم فلا تعبأ بهم وامض في  
سبيلك بشرط أن تكون فيك الصفات التي  
قلت عنها ، واحذر أن تشرب مما تبيع ،  
وبكل كل شيء الاحقوق الزباين ، والله  
ياخذ بيدك ، واخبرني بفتح المحل لأخذ  
منك الويسكي وأسكر واشتم الذين يذبطون  
همتك وابهلمهم



كريم

هزار في جمال

المستودع : اجازة المرحول بمصر  
٦٦ شارع ذين الماهدين - السيدة زينب



# ماقولكم

## فتاوى الفكاهة

في طريق الحياة

أنا شاب في الحادية والعشرين من  
سني أحب فتاة تحبني وقد تهادنا على اروح  
ولكن أهلها يريدون تزوجها من آخر  
فهل أحبطها ؟

ع ١٠ ش

﴿ الفكاهة ﴾ احبطها فاذا قبلوا فبنينا

لث

كفاح

ماقولكم في كهل ذات سن الحنين  
وايراده لايزيد عن ستة جنيات ولا يعلني  
من الدنيا سوى خمسين جنيا ، ويريد أن  
يحسن حالته ، فهل من طريقة للاستفادة  
من هذه الجنيات الحنين ؟

عنده عبد ربه

﴿ الفكاهة ﴾ من الناس من يكون  
في مثل هذه الازمة وبأى الا أن يكون  
اميرا ، فاذا كنت من هؤلاء ، فليس  
الكلام لك ، وإذا كنت ممن يريدون الحياة  
العملية فافتح مطما بديا به مدمس وطعمية  
وعليك بالطافة والانتان ومراقبة الله في  
البيع وطول البال فانك ستكون كافي ظريفة  
أو طعمجي الصناديق أو الخلوحي بتاع  
سيدنا الحسين ولا تدري من أين تنناز  
عليك المكاسب وأنا أول زبون

لا تباي

اصح الى اطباء الراحة مدة شهرين  
وأنا مقبل على الامتحان في السنة الثالثة  
الثانوية ، وقد سبق لي مثل هذه الحال ،  
ولي ميل شديد الى العلم ، فهل انحول الى

لث عقل

أنا في السابعة عشرة من عمري أحب  
فتاة في الخامسة عشرة وتشاغفني فكيف  
اكلها ، وأرجو أن لا تذكروا اسمي والاكتفاء  
بهذه الحروف

ع ٢٠ ع ٢

﴿ الفكاهة ﴾ انك لم تكسب احبك  
وكيف نمره ؟

الطيب عيب

قلتم ان في العاصمة اطباء يخالون  
الشرب الذي يمتري الشبان فمن هم وهل  
لكم في ارشادنا الى احدم ؟  
مصر القديمة احمد مأمون الهواري  
﴿ الفكاهة ﴾ ضعف بصيالات الشعر  
من الامراض الجلدية ، فاقصد بطييا من اطباء  
الامراض الجلدية الماهرين

ادوب المكشوف

هل للحكومة حق في مصادرة الادب  
المكشوف ، وهل حكومة فرنسا تفعل  
ذلك ؟ جمال كامل

﴿ الفكاهة ﴾ لا أدري من أين

في عامه ١٩٢٩

في سنة ١٩٢٩ على ما أذكر زارت  
الرئيس ماري كريمة جلالة ملك الانجليز  
مصر وأعجبها حمار فأخذته معها الى إنجلترا ،  
ثم انقطعت أخباره الى الآن فهل حنانه باقى  
على قيد الحياة الى الآن ، وهل يتمتع بحق  
الجنسية الانجليزية وما هي مكانته في نفوس  
الانجليز والرتبة التي وصل اليها ؟  
فلسطين - يافا . ا. ح . آ

( الفكاهة ) رأيت حيوانا انجليزيا  
يشبه ولده هو ، وقد صار من الأغنياء ،  
عمره بعد تحسنه بالجنسية الانجليزية ناهل  
اللغة العربية ، والذي يدل على أنه حمارنا  
أنه غنى على البياض مرة فكان غناؤه نهيقا  
على أسلوب الفرائكو آراب وبعض اللطزين  
عندنا بقلده وقد بلغني أنه يريد مطالبة مصر  
بتعويض عن المدة التي قضاه في خدمة  
مصر باعتبار أنه من الاطانب قاتله الله

العلم والمال

أنا شاب في العشرين من عمري لي  
أملك ايرادها مائة جنيه في الشهر ، احب  
وانها في الشهر من ايرادها خمسة وعشرون  
جسما ، وتعجبني جدا ، ولكن أباه يرفض  
تزوجها مني لاني غير متعلم ، فإذا صنع ؟

س ح

( الفكاهة ) افهم أباه ان حملة  
الشهادات العليا مش لاقين للملح ، والعمدة  
على الاخلاق والقدرة على صيانة الثروة ،  
وأن بعض المتعلمين من أولاد الاغنياء قد  
أبغوا ثروتهم بالسر ، ويحسن ان يسلط  
على واحد من احدى قرباتك ووالدتها تقع  
والدها ثمة أمور العافية والحظف فلا يرضاه  
أحد

أضيق الخدود

يقولون أن المرء كسيف ، مع أي  
أرى الخادفين في غيابة السوق ، فما رأيكم في  
هذا ، ومتى يصرح الارمة ؟  
حسن أبو على  
( الفكاهة ) حسن أبو على سرق بكرة

# ارخص اللذات

هي بلاشك المطالعة

قال الاورد يكون تليفاد:  
« لقد دلي اختباري  
على ان الرجل الساجح  
اي كان عمله هو صاحب  
الاطلاع الواسع »

ابها القارى الكريم

هل انت من مشتركي مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المنتظمين تشتري اعدادها عندما تسع الباعة  
يتادون بها . فلماذا لا تصبح من قرائها الدائمين فتشارك فيها وتضمن وصول اعدادها  
اليك كل اسبوع او كل شهر حاملة اليك المعلومات المفيدة والمباحث الطيبة التي تبينك  
على تسع سبر المجتمع وحركة افكاره والفنون والآداب . وفي آخر السنة تكتمل لديك  
مجموعة مجلداتها وتحفظها لديك وتيسر من تقليدها ومراجعتها  
فتعثر من مجلات الهلال ما يوافق ذوقك واشترك فيها . وإذا اشتركت بأكثر من  
مجلة ذلك تخفيض محسوس من ثبقة الاشتراك ومع هذا فاقم نوضح لك ذلك .

دار الهلال

قائمة الاشتراكات

اسم المجلة	مصر	سوريا و-س-طين	العراق والاقطار العربية امريكا وسائر اقطار العالم	دولار	ج ك	ش	ب
الهلال الشهري	٨٥	١٠٠	-	٧	١	٦٥٠	١٦٥
الصور	٥٠	١٠٠	-	-	١	٥	١٢٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	-	-	١	٥	١٢٥
الفكاهة	٥٠	١٠٠	-	-	١	٥	١٢٥
الدنيا المصورة	٥٠	١٠٠	-	-	١	٥	١٢٥
الكواكب	٣٠	٦٠	-	١٢	-	٣	٦٥
Images	٦٥	١٠٠	-	-	١	٥	١٢٥
Cine images	٣٠	٦٠	-	١٢	-	٣	٦٥

لمن يشترك في مجلتين أو أكثر

أن يختار بين التخفيضات أو الهدايا الاتية : (١)

اشتراك مجلتين	تخفيض في	أو كتب هدية
١٥	١٠٪	قيمة الاشتراك يختارها من مجلات الهلال (٢)
٢٠	٢٠٪	
٢٥	٢٥٪	

(١) لكي متعدد الطلب يحسب ان ترفق به ثبقة الاشتراك  
(٢) المكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة  
وهي ترسل خالصة أسرة البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم نغير البر عاجله



# الرسائل

وتناولت الخطاب الثالث فأدبني أقرأ -  
فيه :  
« انك لسخيف ما للذي تخشاه اذا  
كنت أنا ابنة اكبر بلاء البلدة وانت فتى  
شريف فقير ! »

« لقد كنا نلعب ونسرق التفاح معا ..  
لم لا نسرق التفاح من الجنة في هذه المرة ،  
لأمن حديقة القس كما كنا نفضل من قبل ؟؟  
« تعال نتقابل هذا المساء فانها ليلة  
معمرة قد نجد فيها بلبلًا يشدو بالحن الحب  
بين حائل الورود الزهرة اذ تجلس في  
حديقتنا قرب النافورة التي طالما جلسنا  
حياها . »

أما الخطاب التالي لهذا فقد كان مؤرخا  
بعد علم من الخطاب السابق وقد ورد فيه :  
« سوف اتزوج يا بوب ، وسوف يظهر  
اعلان زواجي في جرائد الهند جميعا ولكنني  
ظننتك تريد سماع هذا الخبر متى اولا  
« ومع هذا فانه يغفل الى انك لا تهتم  
بالأمر كثيرا لانني منحتك كل فرصة للسبق  
اكاد اكون قد ادهقك بحبي اياك على مبادلتني  
المهوى ، ولكنك كنت خامدا أشديد البرود  
« لطالما ظاهرت بان رملا ملاما عيني ،  
أو حصاة دخلت في حذائي أو حشرة لدعت  
عنقي ، بل لقد تغاليت مرة وظهرت انني  
رعبت من وطواط فالقيت نفسي عليك  
وطوقت عنقك بذراعي ولكنك بقيت  
الجلد الرأسخ الذي لا يتحول الى النهاية ..  
« لماذا ؟ ؟ »

« الا تعتقد انني احبك ؟ ألا ترى انني  
أكاد أنشق رغبة في عودتك الى حيي ؟  
« ولكن سبق السيف العذل ...  
فأنني سوف اتزوج كولن . »  
وتناولت الخطاب الأخير المخطوط بيد  
الفتاة فقرأت فيه :

« انني لا اريد الزواج من رجل غني  
بل انني لا اريد الزواج بتاتا اللهم إلا اذا  
صادفت فتى ظريفا يكون زميلي في اللعب  
وزوجي الذي يسارني فيما أفعل ويرى في  
انني فتاة حسنة  
« انني حسنة ، يا بوب ، فكل الناس  
يقولون ذلك ، ولقد قلت لي انت ذات مرة  
انني اذكرك بأحدى حسان الروايات  
الخيالية بشعري الاصفر الجميل وعيني  
الزرقاوين العائنتين

« انني في غاية الشوق الى رؤيتك يا بوب  
لأرى هل ما زلت تعتقد في ذلك الحسن  
الذي حدثني عنه ليلة ان كنت مسافرا  
وليلة ان تركتك تقبلي قبة الدواع ...  
وتناولت الخطاب الثاني فاذا تاريخه  
بمد تاريخ الخطاب الأول بأسبوع واذا فيه :  
« فتاتي العزيز

« ولا احسبني احبك بقدر حبي السابق لك  
فانك تبدو لي في تحفظ وبرود ولم أرك  
تقبلي أو أشهد فيك رغبة ما في ذلك . بل  
انك لتضع يديك في جيوبك طوال مدة  
تلاقينا كما انك لم تعد تعرف أن الايدي قد  
خلقت للخاصرة والعناق . ومع انني كنت  
معتفظة لك بياقة من الورد النادر الذي تحبه  
فانك لم تطلب الي - كما دلتك السابقة -  
وردة ترين بهازر سترتك ...

« لقد أعطيت باقة الورد كلها لكونلن  
ولا أحسبك قد لاحظت ذلك لفردط  
انصرفك غني  
« ماذا ألم بك يا بوب ، ترى هل لم تعد  
تراني جميلة ؟ أو أنك لم تعد تحبني ؟ ! »

انني ممن يعتقدون بأن في كل حياة  
ناحية غامضة عن الناس وان في كل منزل  
ركنا سريا تتناجى فيه الارواح ، وأن  
لكل حديقة زاوية خفية يتلاقى في كنفها  
المحبون يتبادلون الضحكات أو يذرفون  
الدموع . واعتقد أيضا أن لكل مكتب  
درجا مسجورا لا تذكره الابصار  
ولا أنكر شغفي وغرامي باستطلاع  
ذلك كله وخاصة ما كان يتعلق بالحب والمهوى  
والقبيلات ..

وعثرت على ضالتي ذات يوم فتوقفت الى  
درج مسجور في مكتب عتيق توارثه الآباء  
عن الاجداد ، ووجدت في ذلك الدرج  
بضع رسائل غرام غاض لون ورقها من فرط  
الحب والقدم ، وكان من بين هذه الرسائل  
الست خمس بخط امرأة وواحدة بخط  
رجل

وتناولت الرسالة الأولى فاذا بي أقرأ  
فيها :

« فتاتي العزيز  
« سوف أعود الى مسقط رأسي غدا ..  
سامع ؟ ! اليس هذا الخبر سارا ؟ -  
« لقد انتهيت من المدرسة وما ليها من  
تدرب على السلوك في البلاط والحفلات  
الرسمية ، وفي الحق انني لا احب البلاط  
ولا أميل الى الحفلات الرسمية ولا أرى  
ما يحلني على الاعجاب بالملوك والملكات ،  
انما أحب العودة الى بلدي حيث ألهو كما أشاء  
وافعل ما يبدو لي ، ارتدي ثيابي القديمة  
وأعدو فوق الحشائش الناضرة حرة طليقة  
عارية الاقدام ، وقا تل الله الأحذية الضيقة  
والقفاز الطويلة

« كان جيلا منك ان بعثت الى يافة  
من الورد وسوف أحملها معي غداً في حفلة  
زفافي ... »

« لقد بعث كولن في شراء ورد  
ولكنني سوف احمل وردك انت ، ان كولن  
لايهم بهذا الامر كثيراً ، ولو انه أظهر  
اهتماماً فاني لن أغضب به وسوف اصر على  
حمل باقك بين يدي يوم الزفاف »

« يحيل إلي انني لن اراك في المستقبل  
لان كولن قد حصل على وظيفة طيبة في  
مكتب حاكم الهند العام »

« هل تتبعد أن احد الزاجات يقيم في  
هواي ؟ .. آه لقد نيت اني لن اذهب الى  
الهند الا بعد زواجي . . . ولا ظننه لانها ان  
تهرب الفتاة المتزوجة مع راجلو خصوصاً اذا  
كانت هذه الفتاة زوجة سكرتير حاكم الهند  
العام »

« زوجة . . . ! »

« يحيل الي انه من العجيب ان اصبح  
في الفد زوجة ، زوجة الكولن في حين  
انني كنت اود ان اكون زوجتك انت »

« أجل انني اعترف بذلك الآن ، ولم  
يبق في قوس الصبر منزع ، وبعد أن أقيمت  
بانه لم يعد يهكم زواجي بسواك »

« وددت ان لا يأتي ذلك الفد الذي  
طلما رغبت في شروقه - في أيام غدير يوم  
الزواج رجل غريك ، بل وددت لو بقينا  
بالأمس دوماً : طفل وطفلة يلهوان  
ونحنان »

« حاشية - كلا . . . كلا . . . انني سعيدة  
جداً . ان كل فاة تشعر باضطراب أعصابها  
في الليلة السابقة لزواجها . انني سعيدة  
ولا تصدق كلمة من كتابي السابقة فاني نوافه  
الى شروق شمس الغد »

« ولم يبق في يدي الا رسالة واحدة هي  
رسالة الرجل فنشأت أقرأ في سطورها »

« اذن فاني تصفدين ، يا بام انني  
لا أحبك . . أنا الذي كان يطالع السعادة  
في عينيك الزرقاوين الفاتنتين ويهيم اذ يرى  
شعرك الذهبي البديع ، ويكاد يحن من فرط  
حبه وغرامه بك »

« أما الآن وقد أوشكت على الزواج  
غداً فاني أفصح لك عن جلية الأمر . .  
« انني أرسل اليك هذا الخطاب لأقول »

« لك ان قفري الملمون كان حجر عثره دون  
زواجي بك ، لأنني لا أرضى ان أكون  
زوج امرأة عيبة »

« وهذا هو سبب احجائي عنك . .  
وفي الفد سأكون أكثر ايماناً بصواب  
ما فعلت . أما الليلة فاني أشعر بان كبريائي  
في الرغام »

« ولو أنك جئت الي الآن لمعتك عن  
رجال الأرض جميعاً وحلت دون زواجك  
بأي غلوق كائنات من كان ، ولأدريتك كيف  
يتجلى الحب الحقيقي اذا طلته المرأة بالفعل  
لا بالكلام . . »

« أتقولين يا بام انني لا أحبك وأنت  
دعي وحبك يسري في عظامي ويملا  
قلي . . »

« بام . . انني أحبك . . هل تسمعين ؟ »  
\*\*\*

« ولا شك في أن زواج بام بكولن لم  
يحصل ، لأنني وجدت خطاب بوب الاخير  
مع خطابات بام في النرج للسحور معاً ،  
ولا بد ان يكونا قد استودعا ذلك النرج  
سر غرامهما القوي بعد الزواج »

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة


أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفة الكبد


الوكلاء : الشركة المساهمة لتخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزخانات بسمر ، قروش صاغ





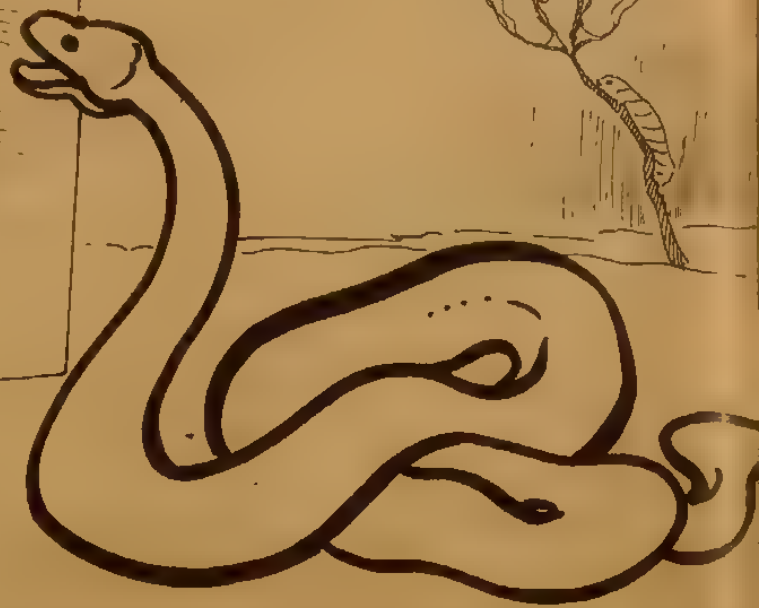
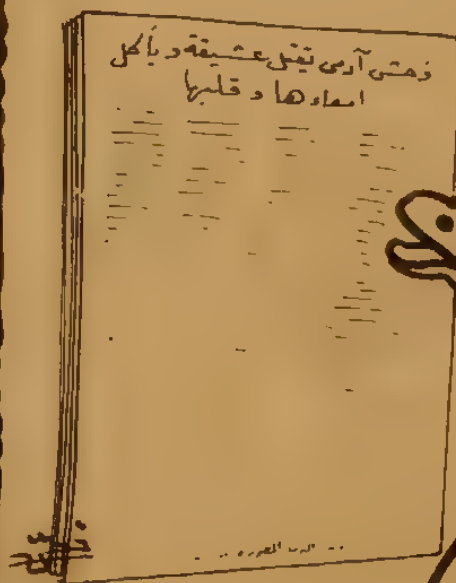
الدب ( وهو ينظر الى المدافع الضخمة البعيدة  
المرى ) يقول الناس : « قوي كالدب » وما أنا  
بالنسبة للانسان سوى فار حقيقا فان أقصى فوقه أن  
أقذف حجرا بزن خمسين كيلو جراما الى بعد خمسين قدماً .  
والانسان يقذف قذائف الدمار وزنة الواحدة منها  
خمسمائة كيلو جرام الى بعد خمسين كيلو متراً . . .



النسر والحوت (وهما ينظران الى الطيارات والقواصلت)  
يقول الناس : « جارع كالنسر وملتهم كالحوت » ..  
وما نحن بالنسبة للانسان الا عصافير صغيرة و « بسارية »  
صغيرة . . .



الذئب ( وهو ينظر الى المارك الدموية والحروب ) : يقول الناس :  
« متوحش كالذئب » . . وما أنا بالنسبة الى الانسان سوى حمل وديع !



الانقوان ( وهو يقرأ عدد الدسا المصورة الذي  
يصدر عدداً ) يقول الناس : « شرير كالانقوان » وما  
أنا مانسة للانسان الا دودة بريئة !



## الانتقام

أقسم جون ستيوارت وهو في الخامسة عشرة من عمره لينتقم من مارتن درو ذلك الرجل الذي أفلس أباه وأودى بماله وثروته ، وكان سببا في موته العاجل اثر ما أصابه من نكبة وخسارة لم يستطع عنها عزاء. وهكذا أفتى ستيوارت خمسة عشر عاما أخيرا عاملا مجددا مثابرا ساعيا بكل ما أوتي من قوة ونشاط ليستطيع يوما أن يبر نفسه

وكان مرمى نظره وغايته الاولى أن يجمع من المال ما يساعده فيما يروم ، ويتخذ منه وسيلة إلى ما يريد ، ولم يكن ميالا بطبيعته إلى القتل والفتك بل كانت خطته أن يتحين الفرصة الملائمة حتى إذا حانت ضرب ضربه القاضية التي تقضى على غريمه القضاء للمبرم

وإذ كان ستيوارت مراهما كنت ترى فيه ، ويتحدث اليك الناس عنه ، أنه رجل قوي الشكيمة صعب المراس لا هوادة فيه ولا لين . ولكنه كان رغم ظواهره هذه جم الرأفة والحنان وديعا يذوب عطفًا على أمه المعجوز التي وجدت في قلبها الكبير وفؤادها المحزن موصلا للعب والصفح عن الرجل الذي دبر المكيدة التي عجلت بزوحها إلى القبر

وأدرك ستيوارت في أمه هذه العاطفة فلم يغبرها بنفسه الهائل وكتب عنها عزمه على الانتقام من مارتن درو . ولو أنه أخبرها لقيت إلى آخر نسمة من حياتها تلوم نفسها على أنها أخبرته بحقيقة مصرع أبيه

توفي زوجها وكان ولدها في الماشرة من عمره ، فلبت خمس سنوات لا تقول له شيئا عن أبيه ، إلى أن سأله يوما عن داعي رثاء بعض الناس لهم واشفاقهم على ما م فيه من فقر ورقة حال فأنضت إليه بحيلة الخبر وعلم كيف عوّل أبوه بخراب سريع دبره

كانت ، وحسب انت في ذلك نوعا من العدالة الجفية والاضاف المستر

ان فمال خصمه لم يقتصر ضررها على أبيه - شريكه - بل جاوزته إلى زوجته وولده ، ففاسيا منها أكثر مما قاسى . فلم لا يحمل هذه الفتاة جريرة ايها وبزل بها ما كان قد اعده له ؟

ملكته هذه الفكرة بضعة أيام . وكان من حسن طالعها أن زال ذلك الخاطر التبرير من نفسه وعاد إلى شعوره وحواسه ورأى ان ليس من المعدل في شيء أن يصب جام غضبه وانتقامه على فتاة لا ذنب لها ولا وزر سوى انتابها إلى رجل يمتنسه ويغمد عليه

وترك الأمور تجري في أعنتها ، وأراد ان يروح عن نفسه عناء أيام قضائها في تفكير وتدبير لا مرم يساعده القدر على اتقائه ، فبعد ان كان في نجوة من الناس لا يختلط بهم بدأ يقبل دعوات وجوه العموم الذين طلبوا دعوه إلى سهرهم وما كان يأبه لاجائهم . وما لبثت نساء المدينة وفتياتها أن رأين في الرجل الذي ظننه جافا قظا ، رجل فكاكة ورقة ولطف وايناس

وحاول ستيوارت جهده أن لا يفتنى الا ما كن والدور والحفلات التي قد يصادف فيها ربيبة مارتن درو عدوه المتوفي . بيد ان حيطته هذه لم تكن لتنع ناءهما ان عاجلا او آجلا . وما أن التقي بها لأول مرة حتى لعب بينها اله الحب دوره الخالد

كان ذلك في حفلة راقصة في إحدى ليالي الصيف . ورأى كل منها في الآخر شيئا من التحفظ والرصانة والرغبة في البعد والتمنع

ولكن ما كاد ستيوارت يصل إلى داره في ذلك المساء حتى خيل إليه ان هذه الفتاة

له شريكه فضر به واسقطه من شاهق غناه إلى حضيض الفقر فذوى غصن شبابيه وأفضى به القهر والكمد إلى الموت . وبلغ ستيوارت الثلاثين من عمره فظن أن ما هو فيه من ثراء يكفي لان يبدأ طريقته المرسومة إذ كانت معاملته الحديثة الضخمة مشيدة في نفس المدينة التي بها معامل خصمه ، وكانت الحطة التي نواها بسيطة سهلة فإن موارده الغنية تسمح له بأن يبيع متجانه بأثمان زهيدة جدا ، وهو في ذلك لا يهمه خسر او ربح ما دام في ذلك احراج لخصمه ورؤيته اياه بتواري من المدينة خاسرا غزيا لعدم مقدرته على مجابهة تلك المنافسة القاتلة التي لن يستطيع منها فرارا ، فانه اذا شاء حينذاك أن يبيع معاملته لأعرض عنها الناس لملهم أن مصيرها إلى الخراب

وعت الاستعدادات للضربة القاضية التي ترقبها ستيوارت خمسة عشر عاما ، وحدد اليوم الذي يبدأ فيه تنفيذ خطة انتقامه . ولكن حدث ما لم يكن في حسابه وما ليس في طوقه دفعه .. فقد مات مارتن درو

مات الحسم قبل أن يتلقى الضربة التي ظل ستيوارت خمسة عشر عاما يبعدها له فكان موته صاعقة انقضت على آمال ستيوارت في

الانتقام الذي عاش به وعمل من اجله . وهدأ باله وابسم ابنسامة حقد وكرامية إذ علم أن ثروة غريمه المتوفي قد آلت إلى ابنة له متبناة ، وزاد في سروره حين علم أن فقرة في وصية المتوفي تحتم على الفتاة أن لا تتخل عن الصانع ويحب ان تدبرها كما

مارت تتعجب من الساحتين، حاول جهده أن يعصورها من ذاكرته ولكنها بقيت على الرغم منه تترامى له طول ليله وترواليه عينها بطرات أقصت مضجعه ونبذ الكرى عن معاهد أحفانه

وقضى ستوارت ليلته ساهراً لا يغمض له جفن، وعلم أن السهم قد أصاب مرماء، فعول على أن لا يراها

ولكن، ما أبعد بين ما يريد العاشق ورثه على قلبه وما يقيه القلب من رغبات، ففي اللحظة التي كان يريد إيجار قلبه على سواها ويطلب نفسه بدم التطلع الى لقائها، كان فؤاده يدبر وسيلة ليراهما مرة ثانية وكان ستوارت يشعر بها بين العاطفتين اللتايتين تخنلجان في قرارة نفسه، فيرى ضغفه عن اخضاع فؤاده وقهره وينضب لذلك أيماء غضب اذ كيف يجسر على أن يحب ربيبة الرجل الذي أودى بحياة ابيه والذي وقف حياته على الانتقام منه ؟ !

وكيف يجرؤ على التودد اليها بعد أن عاشت في كنف رجل ساق اياه الى القبر دون رحمة أو شفقة ؟

على أنه رغم ذلك بدأ يستوحى وجدانه طريقاً يسلكه اليها

وهكذا انتصر الحب على الانتقام وكان له ما اشتهى وأراد . والتقى بها في الدار التي رآها فيها لأول مرة . فالتقى بها مكاناً قصياً من الحديقة ، يطلان العزلة في جلاقة الهواء ونقاوته . وكانت الليلة مقمرة تنتشر فيها الاشعة الفضية على الاشجار وتند من بين غصونها وأوراقها وترسم على الارض الاشباح والخيالات

والقى ستوارت بنظرة على خيالات الاشجار ولت صامتاً يفكر بضع دقائق ثم رفع رأسه والتفت الى الفتاة الجالسة الى جانبه فالهاها تنظر اليه

والقت العيون بضع ثوان في سكون

وسكون ما عثم أن قطعه بحركة سريعة وأخذها بين ذراعيه وهو يمس في أذنها : - حبيبي ...

أما هي فقد صرخت صرخة خافتة عتية منشؤها الدهشة والاستغراب ، ثم مالت برأسها على صدره الخافق وهي تقول : - لقد كنت أعنى أن ابذل ما أبذل لدفع هذا واعاشاه ، ولكنني أعتب على ...

ولم تم قولها بل طفر الدمع من عينيها الجليتين ، فجزع ستوارت وراح يسألها في لهفة :

- ألسنت هائنة ؟ ولم تحر الفتاة جواباً بل أخفت وجهها بين راحتها واسترسلت في البكاء وقسر ستوارت حركاتها هذه وأولها حسب هواه فابتسم وسألها :

- ولم كنت تودين منع ذلك ؟ فجابته وهي تنهد :

- ألسنت ترى أن ذلك لا يمكن أن يكون ؟

- لا يمكن ؟ ولم لا ؟ - أجل لا يمكن أن يكون . ويجب

أن ننسى أن شيئاً من ذلك قد كان ، ويجب أن ننسى هذا الساء أيضاً .

وادرست ستوارت الحقيقة وتحقق من أنها تعلم كل شيء . فهي هي تقيم بينهما المحاز الذي زعم أنه حطمه وتخطاه ، ورأى أن أوفق حل هو أن يتركها لنفسها قليلاً اذ أنه لا يستطيع أن يرحلها عن عزمها وهي لا تزال تحت تأثير انفعالها الشديد

اتادها بلطف إلى داخل الدار واستأذن لها في الانصراف محتجباً بانها تعاني دواراً . وسحبها إلى دارها دون أن يحدتها في الطريق ثم ودعها واصرف دهنًا محروناً

رحلت الفتاة في اليوم التالي دون أن تترك ما يشعر بمكان وجودها ، بيد أن خادماتها

سلمت إلى ستوارت عندما حضر ليأكل عنها رقعة باصة . فلما هي تكرر فيها ما قلته أمس وتخبه بأنه يجب أن لا يرى احدهما الآخر ، وانها سافرت في رحلة طويلة فغير به أن ينساها اذ من البعث محاولة البحث عنها أو التثور على مكانها

\*\*\*

مضى اسبوعان قضاهما ستوارت في نوعة وعذاب . ولم يكن في المدينة من يعلم بمكان العتاة سوى وكيل اعمالها ، ذلك الشيخ الذي تسلم كافة مصاعبها يدبرها ويرقبها بنزاهة وصدق ودرية اشتهر بها بين الناس ، فكان مضرب المثل في نبهه وشرف نفسه ، وكان وكيلًا لايها وكأم سره قبل موته

وذهب ستوارت الى الشيخ ثلاثة ايام متوالية يحاول لقاءه بلا جدوى ، اذ كان بعيداً عن المدينة في سفرة لا يعلم مداها أحد وفي اليوم الرابع تلقى منه رقعة يزجو منه فيها ان يزوره ، فاسرع اليه لعله يعلم منه بمكان سالة فؤاده . ولكن سرعان ماخاب اماله اذ رأى تعجب وجه الشيخ وعيونه

وحلس ستوارت قبالة الشيخ حامتاً واجماً منتظراً أن يبدأ الحديث

وقطع الشيخ جبل السكون بقوله :

- انني معتزم اليوم امرأ خطيراً أو لعلك تشعر بهذه الخطورة اذ تعلم ما في غالفه وصية ميت من منافاة للواجب ، ولذا تراني أسفاً مهموماً لا قداي على نقض وصية رجل فاه بها وهو يلفظ آخر انفاسه فاعزني سمعك واضح إلى القصة التي أروها لك :

« اتفق رجلان منذ عشرين سنة على أن يكونا شريكين يتقاسمان الربح والخسارة ، وأن كلاهما ضمير شريكه وشرفه وامانته . ولكن كان من أمر احدهما أن غدر وخان المهسد فاضاع ماله وبدده بتلاعه وتغاييله فهوى إلى الخسيس بالرجل الذي كان له الصديق الوفي



« إلى هذا الحد أروي لك قصة معروفة لديك ، وقد عرفتك رجلاً قويا شجاعاً قاعد نفسك لتلقى الصدمة التي تتضمنها بقية الحديث

« شرع القادر بماله الذي ربحه غدرًا ودناءة في عمل آخر منفرداً عن صديقه الذي غدر به فجازه الله بما كسب واقتص منه بمعداته ففقد كل الذي ربحه وضاعت معه ثروته الطائلة وانحى لا يملك شروى نهر « ولكن غريزة السوء التي كانت تلازمه ابث عليه الرضوخ لتلك القصص العادل ينزله به ربه ، فأذاع بين الناس خبراً مؤداه أنت شريكه السابق - الذي تلقى الخدعة بصبر وجلد وشمر عن ساعد الجد والعمل حتى نجح وعاود مكانته - اشاع عن هذا الشريك انه سبب خرابه ودماره ونسب اليه اموراً هو منها براء

« وكان فرضاً عليه أن يصحح خطأه ويوضح بالحقيقة التي شوها وأشاع بقبضها ، فبدلاً من ذلك لم يألف وهو على فراش موته من أن يبقى ذويه في وم باطل وظن ثم فاقم ربه عاصياً كاذباً

« ذهب الى ربه وزوجه تحسب قوله صدقاً وظن ان سبب موته التبعة التي انزلها به شريكه كما اشاع واذاع ، ثم ما لبثت أن اخبرت ولده - أنت - بذلك الحديث المكذوب «

وسكت الشيخ برهة وكان الصمت عميقاً والسكون رهيباً

« وجلس ستيوارت مطأطئ الرأس دهشاً مشدوها - وواصل الشيخ حديثه فقال :

« إما شريك ابيك فلم يكثر لتلك الاشاعة أو يابيه لها ويكذبها ، وسار في طريقه يصحبه النجاح والثراء . وأصبح رجلاً مرعياً الجانب موفور الجاه والكرامة

يشيد بذكره الناس اجمعون . وكان من فرط نبه وطيبته ان أوحى وهو على فراش موته ان لاتذاع حقيقة الامر وان تبقى كذبة ابيك عليه في طي الكتمان والخفاء

« وقد كانت تتحقق مشيئته ، وكان يجب على - وأنا صديقه وخديته - الا أبوح بالسر ولا اخالف وصيته

« ولكن هناك في مكان سحيق فتاة قد اشتعل قلبها غراماً بك وتدلّه فؤادها بهواك فهي تقضي أيامها ساهية ذاهلة ، ولا احسبك اذا ذهبت اليها الا جديراً بمطقتها وصحبها «

كان ستيوارت يستمع إلى كلمات عمدته فيتضال في جلسته وتحنّ رأسه على صدره اذا انسحق قلبه لتلك الحقيقة المرة ، ولم يشك لحظة في حديث الشيخ وشرف نفسه واخبر ارفع رأسه وسأل الشيخ في ذلة خضوع :

« اكان سكوت مارتين درو وتغاضيه عن دحض ما اقترى عليه به مظهرًا من مظاهر الولاء وعاطفة املاها عليه وفؤؤه واخلاصه لتلك الصداقة البائدة ؟

فسكت الشيخ هنيئة دون ان يجيب على هذا السؤال ثم قال بعد تردد :

« كلا يا بني . . . انه كان يحب امك ، جاً طاهراً عميقاً ملائقاً نفسه ، وخشي اذا هو فضح سرايبك وكذبه ان يفقدها تفتها ونحن ظننا في الرجل الذي أسعده طالعها بأن كان أسبق منه إلى طلب يدها ونيلها

« وخرج ستيوارت من حضرة الشيخ وقد قام في نفسه غرض واحد هو ان يقابل مالكة فؤاده فيرتمي عند قدميها خاشعاً مستغفراً عساها تواقفه على نسيان ذلك الماضي البغيض

« وذهب اليها بعد أن أوشده الشيخ إلى مكانها الثاني ، فالتقاها في كوخ متعزل

يعد عن المدينة عدة مراحل ، ورآها مبسكة في جمع أزهار من حديقة أبيه صميرة . فحبس لسانه لمآرأها ولم يطق بغير كلمة واحدة :

« حبيبتى

« وصمت الفتاة صوته فاحست بهزة تسري في اعماق نفسها ، وجرت صوبه بسرعة وتغلب مرآه على كل ما اعتزمته من الابتعاد عنه وعدم لقائه إلى الابد . ومدت اليه ذراعها فضمها إلى صدره في حنو ولهفة

« وفي ذلك الكوخ الصغير كان بينهما حديث والحديث ذو شجون ، اذ جلس ستيوارت إلى جانبها فاخبرها بما كان من قسمه للرب وكيف ان الله انقذه من الوقوع في خطيئة كبرى فلم يمكنه من تنفيذ ما كان قد عقد عليه العزم من الانتقام وانهى كلامه بقوله :

« اما الآن فقد أصبح الحائل بيننا أكبر من ذي قبل . فانت لا تقدمين على الزواج بي حياء تعلمين كيف كان أبي وماذا فعل بسمعة ابيك

فاجابه الفتاة وهي تقبله :

« لقد زالت كل العقبات فان ما كان يواعدني عنك لم يكن فعالاً ابيك وما الحقه يا بني من الافتريات ظلاماً ، وانما لانك ظننت سوءاً في رجل هو أثبل الناس وأقام ضميراً وأطهرهم قلباً ونفساً . . . ولم يكن في مقدوري أن أضع يدي في يد رجل يعتقد فيه السوء ، ولم يكن لي طوق أن أظهر لك على الحقيقة دون أن استبيح ثقتك في ابيك «

« وسكتت وسكت ، فنظر اليها نظرة مدله ونظرت اليه نظرة حب ثم مالبا ان تعانقا وهي تهمس في اذنه :

« يجب أن لا تعلم امك بحيلة خبر ابيك

# التقارير الجوية

سافر رسام الكاكتي من لاسكندرية مساء  
 أشبه القنفذ وقد رعد أن يرسل انذاره  
 عن غيباب احو على ساحل الاصف وانه  
 يرسل لنا التقرير الاول



زوابع!



# ساعة وداع الحبايب . . .

سافرت عائلة الاستاد ابو بنية في الاسرع الناصي الى مصيها وهو نصف هنا ساعة الفراق

عودت قلبي القاه وسبت عهد الفرام  
 وفات زمان الشقاوه كأنه شيء في المنام  
 طلع عليه النهار  
 قيت وقالوا علي قلبك عجز حديدي  
 وان كنت أحكم عنيه قلبي ما هواس في ايدي  
 هو عليه المدار  
 واللي يغلف عيال العشق يحرم عليه  
 واللي يلاق الزلال يشرب من الزفت ليه  
 فيه حد يغوى المذاب  
 ليه بس راجع يا قلبي ترجع لهدك زمان  
 بان اللي كان متخي وكل شيء له أوان  
 وداشي ما كانلوش حساب  
 ساعة وداع الحبايب كانت طويلة عليه  
 كان عقلي نايه وغايب والدمع غرق عنيه  
 ( يا ما أمر الفراق )  
 ودعت موزة ونوال بقلب خافق حزين  
 وبست جهة جمال بوسه حبها الانين  
 لكن فضحها العناق  
 حضر ساعتها الوابور راح قلبي ناطط وراه  
 بان ع العيال السرور والآب داب من جواه  
 من نار في قلبه الحزين  
 يا ( قطر ) حاسب شويه واخذ حبيب من حبيبه  
 كان له قدام عنيه وانفى يرجع بحبيبه  
 لكن بكلم في مين ؟  
 ازاي أنام أو أقوم واتم بعيد عن عنيه  
 ومين يزغ الهموم اللي يتهم عليه  
 يا قلبي مالك ضعيف  
 أخش في البيت الاقي وحشه ولا القاش انيس  
 ولا حد يظفي اشتياقي معما يكون الجليس  
 طيب ورقه وخفيف  
 ليه قلبي مشغول عليكم ولو انكم ف انبساط  
 أنمى اكون بين ايديكم ولو أنام ع البلاط  
 أشعر بانى في نعيم  
 فيه ناس ح تسمع كلامي تقراء بكل اشتياق  
 يعرف مقامه ومقامى كل اللي داق الفراق  
 وشاف عذابه الأليم  
 ابو بنية

## اقتناء مطبوعات دار الهلال

### بنصف قيمتها

( انظر صفحة ٤٧ )



# حرير

ليون دودة الحرير  
يفضل الارض الجارية

وغيرنا يزرع شجر الحرير  
يستخرج منه الحرير

طوبى لك يا سبيك العزيزة  
وتلبه انت ايتها الطائر العزيز  
فطانت صانع ونام  
يعمل فيها الدلف

كم تاتنا طبل  
فدا لنا قوميتا  
نقتل على الزلازل  
وبعدنا  
شركات قوميتا



مصر للحسين - طبع في مصر



## قلبات الفؤاد

جون يقطر الوسكي خفية ويقوم بهرب  
الحور

ولما كنا في ضواحي مدينة نيويورك الشهيرة بقوة رجال بوليسها وشدة بأسهم وعظم دهائهم خشيت على زوجي من أن تناله أيديهم بأذى رغمًا من أني أمقت جون أكثر من ذي قبل لقيامه بهذا العمل الشائن، ولكن بعض الناس أخبروني بأن هذه كانت مهنة أبيه فشب الابن على مثال والده واتخذ حرفته نفسها

وبعد بضعة أسابيع من اطلاعي على هذا الأمر أتى أخى داف عندي وأخبرني بأن كثية من الجنود قد أقبلت لتحصن الجبال وتقي على مهربي الحور ومقطريها، وطلب مني أن اطلع جون على هذا الخبر ليجتاط لنفسه. غير أني أيت ذلك خشية أن أجرح احساس زوجي خصوصًا أنه لم يشأ اطلاعي على ما يعمله

ولكنني ندمت بعد ذلك على سكوتي هذا ندامة شديدة لأن الجنود هاجموا محل التقطير الخاص بيحون، فطار صواب زوجي عند ما رآهم داخلين وفي طليعتهم ضابطهم فتناول مسدسه واطلقه على الضابط فأرداه قتيلًا وأسرع نحو الجبال واعتمهم بها. فبذل الجنود جهدهم لالقاء القبض عليه وحاصروا الجبال أيامًا عديدة حتى تمكنوا من الوصول إليه وأسروه فاقسم منهم السماح له بالهجرة إلى لوداوي فسمحوا له بذلك

ولما وصل رأيت في حالة يرثى لها حتى أخذتني الشفقة عليه. فقد كان شاحب الوجه

كنت في السابعة عشرة من عمري عندما خفق قلبي للحب فاستسلمت لهذه العاطفة الجذابة التي تقود الفتيات أمثالي حلالًا تفتح زهرة مشاعرهن، وملت بكليتي إلى جون الذي كان يقطن في مزرعة قريبة من مزرعتنا. لكن أي كانت تكبره هذا الشاب وعفته لأنها لم تكن تستحب أخلاقه التي كان يداريها جهد المستطاع غير أن عيني أي القادتين لم تقفهما نزعات جون الخفية ولذلك عملت مافي وسعها لكي تجعلني أغير عزمي وأرغب عن الزواج به. لكنني أيت مطاوعتها واقرنت جون رغم إرادتها وقد جنيت بعد ذلك عاقبة تهورى هذا لاني بدأت أفر من زوجي بعد زمن يسير من زواجنا على أثر مناقشة حادة جرت بينه وبين أخى داف أظهر فيها جون من الخشونة والحسة ما جعلني اعتقد بأن أي كانت على حق في تفورها منه

وحالًا دخلت بيت زوجي أخذت اخته مرتًا - التي كان يعيش وأياها - بها كسقي وافهمتي بصراحة أنها للسيطرة وحدها على البيت ولها فيه الكلمة النافذة والأمر للطاع وأنها لا تسمح لي بأن أهتم بشئونه بل أقوم فقط بخدمة الحديقة والأعمال الخارجية وكان زوجي قليل الكوث في البيت إذ كان يقضي معظم أوقاته في الجبال. ولم أكن أعرف له عملاً معينًا، ولما سألته عن مهنته قال لي أنه يقطع خشب الأشجار ويحمل منه الواحًا للبناء ويصدرها للخارج. لكنني لما قلت ذلك لأخي داف هزأ بي وأخبرني بأن

تحيل الجسم ممزق الشباب فألفت نفسي بين ذراعيه واجهشت بالبكاء فتأثر قليلاً وضمني إلى صدره ثم دفعني عنه ونظر إلى بعينين يتجسم فيهما التهديد والوعيد وقال: «اسمعي كلامي وعيه... أني متأكد من أن القضاء سيحكم على بالسجن المؤبد. ولكن نذكرك دائماً أنك زوجتي وأنت لي وحدي فإذا تزوجت بغيري فأنك لا تلومين إلا نفسك» ثم قبلني قبله سريعة، وذهب مع الجنود الذين قادوه إلى مدينة نيويورك حيث حكم عليه بالسجن المؤبد. فلم أجد بداً من العودة إلى بيت أسرتي فقابلتني أي بعطف شديد وجعلت تواسيني. وبعد عدة أشهر ولدت ابنة جميلة شقراء الشعر زرقاء العينين اسمها «جوي»

وقد سرت بها أي كما سر أخي أيضاً. وحمد الله على أنها كانت تشابهني وليس فيها أقل شبه من أبيها. ولكن أي أسفت أشد الأسف عندما فكرت بهذه الطفلة ومبلغ خجلها عند ما تكبر وتعرف أنها ابنة أقيم مجرم محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وتزوج أخي داف بنتاً جميلة دمشية الطباع حميدة الحال اسمها جان ورزق منها طفلاً جميلاً كان قرّة عين والديه. وممرت الأيام وتلتها الشهور ونحن نعيش في رغد وهناء. وتبين لي وقتئذ أني لا أشعر بأقل حب لزوجي جون وأن ما خلته حباً عند ما تعرفت به لم يكن إلا ميلاً عرضياً ما لبث أن زال واضمحل

وفي ذات يوم سافرت بصحبة أخي وزوجته إلى ولاية مونتانا حيث قضينا بضعة أسابيع نعرفنا في أثنائها بمزارع غني اسمه المستر تشارلس بلاك يناهز الثامنة والستين من عمره وكنت وقتئذ في الثامنة عشرة. فها هي عند ما وقعت عينه علي. وما زال يبذل المساعي حتى رضيت به زوجاً

مطلقت جون واقرنت بالمستر بلاك وعشت في قصره مخوفة بالترف والبذخ

وبعد مضي سنوات قلائل بينا كنت في بيتي منهمكة بأعداد بعض الاشياء ولم يكن معي احد سوى طفلي جوي طرق الباب فظننت ان القادم أخي داف ففتحت ورجعت القهقري وانا في دهر شديد . ذلك لاني تقابلت وجهها لوجه مع جون زوجي الاول السجين . فصاح بي ساخرا : « اهذه هي الزوجة الحبة التي تركتها ! اني لا ادري معنى لجئونك هذا بتزوحك من رحل هرم يدلف إلى القبر .. »

ثم ازداد صوته حدة وصاح : « إنك لي . لي وحدي » . وجذبي اليه لكن ابني وي انتضت سكتنا وحدثها في المطبخ وهجمت عليه صاخمة : « اترك أبي حالا ، فكرني جون وتطلع الى جوي قائلا : « هل هذه ابنتي ؟ » فأجبت بالايجاب . وانا لا لا اكاد اعني ما اقول . فصاح بها : « تعالى اى ابنتا الصغيرة واعطي اباك قبلة »

فدفعته جوي عنها قائلة : « انك لست أبي . فانت رجل شرير وانا ابضك » . واسرعت إلي وخبأت وجهها في ثيابي . فعاودت جون الحدة وقال لي : « هيا معي لاني نلت العفو وخرجت من السجن وستعودين الي طوعا او قهرا لانك لن تكوني لهذا الشيخ الغبي »

لكني رفضت . لما كان منه ألا أن خطف طفلي حوي واسرع بها إلى الخارج وقبل أن اتكمن من الصباح وطلب البجدة منطى حواده الذي كان ينتظره على الباب ووضعها أمامه وسط الحصان ففرق به مروة الشهاب في كبد السماء

وما هي الا دقائق حتى أقبل أخي داف فاجبرته بالامر بكلمات وحيرة فاسرع إلى

حواده واعتلى ظهره وطار به يسابق الرياح لاحقا بجون

لبت على أحر من الجمر تتنازعني الهواجس والوساوس لاني كنت اخاف على أخي من غدر جون حتى أتى زوجي تشارلس بعد ساعتين فاجبرته بما جرى فهرول إلى عريته ليسير بها لتجدة داف . غير اننا رأينا جوادا مقبلا كالبرق عليه أخي مستندا لطفلي جوي فاسرع زوجي اليه وتناول منه الطفلة لكن داف الذي كانت الدماء تخبض وجهه لم يعد قادر على الثبات على متن الجواد فسقط على الارض متشيا عليه

نقلنا الجريح الى سريره ونادينا الطبيب الذي أقبل وعان الجرح فاذا بالرصاصة التي أطلقها عليه جون قد جرحته في رأسه دون أن تدخل في الجمجمة وقد اخبرنا داف بأنه قتل جون دفاعا عن النفس ولذلك لم يكذبنا بل الى الشفاء حتى مثل أمام القضاء لما كتمته على قتله ذلك الزنيم . لكن القضاء برأه عند ما اطلع على سوابق جون . وظهر له ان داف كان في حالة دفاع عن النفس

مضت شهور على هذه الحوادث المفجعة نسينا فيه مفاصلنا من الآلام وما تحملناه من الازراء فأقبل الى بيتنا شاب لم تقع عيني على اجل منه يسمى فيليب قد جمع بين صباحة الوجه وكرم السجايا حتى أنف قلبه الذي لم يعرف الحب الحقيقي بعد خفق بشدة حتى خشيت عليه ان يتمزق . لكن عفتي وشدة محافظتي على وفاء الزوجية حملاني على أن لا اظهر لهذا الشاب شيئا مما أشعر به . كما انه ابني من جهته أن يعافني بحبه مع انه بدا لي من اساريه انه به من الحب لي مثلهما بي له

وأبت الاقدار الا ان تضعنا في أخرج المراكز فقد ارسلت والدتي تفرافا بانها

حاضرة . ولما كان أخي غائبا وزوجي مريضا طلب هذا من فيليب ان يصحبني الى المحطة التي تبعد عدة أميال من مزرعتنا لمقابلة أبي والحجى بها . فأجاب فيليب الطلب بطيبة خاطر وركب العربية وركبت الى جانبه وشرع يقودها بنفسه

وكان الوقت شتاء . فلم نبتعد عن الزرعة حتى تغير الجو وأخذ الثلج يسقط بغزارة فلم نعد قادرين على مداومة السير فاضطررنا الى الاتجاه الى مكان امين توارينا فيه ربنا يعتدل الجو ويمتنع سقوط الثلج . فالتبر فيليب هذه الفرصة وابدى لي مكنونات قلبه فاجبته بالمثل فكاد يطير من شدة الفرح وقال لي انه سينتظر . اي انه سينتظر حتى يعوت زوجي الشيخ الذي كان مريضا لينتخذي زوجة له

ولما اعتدل الجو أسرعتنا الى المحطة واتينا باي التي سرت سرورا عظيما عندما رأت محقق جيدة

وظل فيليب يتردد على بيتنا زحنا دون أن يبدو منه أو مني ما يريب زوجي لاني كنت احبه من صميم جوارحي حبا تلك شفافي قلبي لكنني لم استسلم قط لمواظبي كما أنه لم يركب متن الشطط في ميله نحو

واصيب زوجي بالشلل قلزم سريره لانه أصبح عاجزا عن الحركة ولبث مريضا بمائتي سنوات كست اقوم فيها بخدمته بكل مافي نفسي من قوة لاني كنت احترمه احتراما عظيما ولوان قلبي كان عالقا بفيليب غير ان هذا لم يمنعني عن الاعتناء بزوجي المريض والوفاء له . واخيرا مات زوجي فزنت عليه . ولما انقضت أيام الحداد تزوجت بذلك الحبيب الذي عرفت بواسطه معنى الحب الحقيقي وقضيا حياة ملؤها الهناء والسعادة . ومازلنا حتى الآن ندم بخسنا الخالد المعترج ، دائما امتراج الماء ناراح

# الحبة السحرية

وعاد يقول لنفسه : « ربما كان الأمر مصادفة . . »  
وأجرى التجربة مرتين وثلاثاً فكان يصدق حدسه ويصح تخمينه . .

واعتمد جايكس في جلسته اعتداداً بنفسه فقد أثبت أن مفعول الحبة قد سري فيه وأنه أضحي يفوق من في القطار جميعاً في بعد النظر وصفاء الذهن  
وأطل جايكس من نافذه القطار فرأى طائرة تشق أجواز الفضاء على ارتفاع قريب من أسطح المنازل ، وقد أثار هذا المنظر الرجل الجالس الى جوار جايكس في القطار فصاح يقول :

— هكذا يسافرون الى باريس في هذه الأيام .  
ورد عليه جايكس بقوله :

— لن تصل هذه الطائرة الى باريس وكان صوت جايكس مرتفعاً فسمعه الكثيرون وقد أحتقن هذا القول ونظر اليه الرجل الجالس امامه شزراً وقال :

— هل أنت خبير في الطيران ؟  
— كلا ولكنني بني . . لن تصل هذه الطائرة الى باريس وسوف تتعطم . أؤكد لك هذا القول وسوف ترى

وتدخل ثالث يقول :

— مادمت تدعى النبوة فقل لنا من ذا الذي سوف يربح كأس سباق لندن اليوم .

— سباق الخيل ؟ !

— أجل واليك قائمة السباق وعلى رأسها مونستار الجواد المجهوب

وتناول جايكس صحيفة السباق وأجال فيها نظره والناس من حوله يعملقون اليه ، ثم رفع رأسه وقال :

— سوف يكون فورلورن هوب أول الجياد ويلي جراي كلاود وبعدها هوبز بانج ، أما مونستار فلن ينال شيئاً ورد عليه صاحب الصحيفة قائلاً :

— هه . . ان فورلورن هوب لم يربح سباقاً قط هل أنت واثق بقولك ؟

« وأعطيت الثانية لصديقنا التون ولملك تعرف أنه جمع ثروة طائلة من القامرة في مونت كارلو فقد حملت اليه الحبة حظاً عجيماً وبعد نظر خارق

« واثني لابتش اليك بالثالثة راجياً أن تحمل اليك حظاً سعيداً موفياً . ولكم مي تحيات

« مارك هارلو ،

وسقطت من الظروف حبة صغيرة أشبه بحبة الفاصوليا الجافة الصغيرة ، ورفعت مسز سويتودر رأسها وقالت :

— يجب ان تلقي بهذه الحبة اذ نجيل الى انها سامة

— لك حق . . على فكرة ، لقد تذكرت التون الذي تحدث عنه مارك في خطابه ، لقد كسر التون البك في مونت كارلو ، ولكنه مات منتحراً !  
— ادن لا نفس أن تلقى بهذه الحبة

وخرج جايكس الى عمله وفي بيته أن يرى الحبة ولكنه ما كاد يركب القطار الذي يوصله من بيته في الضواحي الى مكنته في لندن حتى بدأ يفكر في القوى الغريبة التي يحوزها أكل هذه الحبة ويأمل نفسه :

« ترى هل صحيح ما يدعيه مارك ، وتملكته فكرة تجريبه الحبة فلما لبث أن مد يده في جيبه وأخرج الحبة فوضها في فمه ثم ابتلعها

وخيل اليه بعد لحظات ان ذهته . بدأ يتفقق وأنه أصبح قادراً على رؤية ما لا يراه سواه ، وأراد ان يتحقق من صحة هذا الشعور فدنس يده في جيبه وأمسك بقطعة نقود وأخرجها ولما تزل يده قابضة عليها وهمس قائلاً : « ان وجه هذه القطعة هو الذي الى أعلى ،

وفتح يده فلما بما قاله صحيحاً

جلس مسز جايكس سويتودر مقابل زوجته لدى المائدة وشرع يهتم طعام افطاره وألقى نظرة على طرف المائدة فرأى خطابين علم لاول وهلة أنهما له وان زوجته قد فتحتهما واطلعت على عتوياتهما فقال في لهجة المزنب :

— كم مرة يجب أن أقول لك أن لا تفتحى خطاباتي . . . سوف يأتي يوم تتلفين فيه مستنداً مهماً اذ تفتحين رسائلي بهذه الطريقة . .

وتناول مسز جايكس أحد الخطابين وما كاد يتصفحه حتى قال :

— ها . . . ان سمحت يطلب قوداً أخرى لتغطية أسهمنا الخاصة بشركة الحديد ، لقد كادت مساهمتنا في هذه الشركة تأتي على أموالنا كلها وتدفننا الى خراب عمق

أما الخطاب الثاني فقد كان يحمل طابع بريد غريباً وكانت فيه هذه المبارات :

« يركوب — أواسط آسيا

« عزيزي جيمي

« سوف تدعش اذ تلقى هذا الخطاب .

لقد مكنت في هذه الاعاء ثلاث سنوات بحثاً عن آبار الزيت ولقد جهدت جهداً غنياً ولكنني لم أوفق الى زيت كثير

« ليس في وسعي أن أسدد اليك الآن القرض الذي اقترضته منك فائق على شفا

الموت وفي غاية الأملاق ولكنني أرسل اليك « حبة » نادرة اشتهرت في هذه الجهات

بأنها تكسب من يأكلها نظراً بعيداً في المستقبل

« ولقد كان لدى من هذا النوع ثلاث حبات تصرف في اثنتين وبقيت هذه . فأما

أكل الحبة الاولى فقد اكتشف بعد ان أكلها بئر زيت غنية جداً بهذا السائل ، ولكنه

سقط بعد قليل في هوة فقضت عليه هذه السقطة

« ولقد كان لدى من هذا النوع ثلاث حبات تصرف في اثنتين وبقيت هذه . فأما

أكل الحبة الاولى فقد اكتشف بعد ان أكلها بئر زيت غنية جداً بهذا السائل ، ولكنه

سقط بعد قليل في هوة فقضت عليه هذه السقطة

« ولقد كان لدى من هذا النوع ثلاث حبات تصرف في اثنتين وبقيت هذه . فأما

أكل الحبة الاولى فقد اكتشف بعد ان أكلها بئر زيت غنية جداً بهذا السائل ، ولكنه

سقط بعد قليل في هوة فقضت عليه هذه السقطة



— كلى الثقة ، راهن بملايك على فورلورن هوب وسوف ترى ..

وانتهى الحديث والجدل اذ وقع القطار في الحطة النهائية وبدافع الناس ينفون النزول الى اعمالهم

وبدلاً من أن يذهب جايس الى مكتبه فوراً اتجه نحو مقهى وجلس يتناول قهواً من القهوة وكان لا يزال مهلب البال بسبب أسهم شركة الحديد

وخيل اليه ان القوى الخفية التي في الحبة التي اسلمها ، كشفت له عن مستقبل هذه الاسهم فقام الى غرفة التليفون وطلب السمار الذي يفقد له صفقاته وقال له :

— لا تباع أسهمي قبل عصر هذا اليوم فسوف ترتفع أثمانها

وذهب الى احدى الحدائق وكانت الشمس مشرقة تجلس على أحد المقاعد وغلبه النوم فلم يستيقظ إلا بعد الظهر

وقام يمشي فرأى احدى نشرات السباق ملصقة على لوحة وفيها تنبؤ بفوز هوانستار بكأس سباق لندن ، فقد هذا تحدياً لقواه الخارقة التي تقول بان فورلورن هوب هو الذي يفوز

وتذكر انه يحب ان يراهن على فورلورن هوب ذلك الفائز الحق فذهب الى أحد أكشاك التليفون وطلب سماره ..

وما كاد السمار يسمع صوته حتى قال له :

— لقد ارسمت أثمان أسهم شركة الحديد ليوم ارتفاعاً مذهماً وبلغ ربعك وبها حصة ألف حبة

وصاح جايس يقول :

— مع أسهمي فوراً .. ألا قل لي هل تستطيع الاتصال بأحد مكاتب المراهبات على الخيل ؟

— أجل ، واداً أردت نصيحة فراهن على مونستار

— كلا ، بل راهن باسمي على فورلورن

هوب مائة جنيه .. ان فورلورن هو الذي سوف يفوز حتماً

وتناول جايس طعام غدائه في مطعم ثم ذهب الى احدى دور السينما وخرج في الساعة السادسة فأسرع الى الحطة لان وقت قيام قطار عودته الى بيته قد أوف

وتكدر جايس لأنه لم يستطع شراء احدى صحف المساء لقرط تمنحه بالذهب الى الحطة ولم يتمكن من معرفة نتيجة سباق اليوم رغم قرط تطلعه الى صحيفة جاره في القطار

ووصل القطار الى الحطة التي اعتاد جايس ان ينزل فيها فقام من جلسته وهبط الى الرصيف وأسرع بشراء احدى الصحف

وقبل ان يتصفح الجريدة قابله صديق من جيرانه غفياً وما زال يمتني معه ويحادثه في شؤون مختلفة الى ان أوصله الى باب بيته ودخل جايس الى مسكنه فقابلته زوجته

قبل أن يفتح الصحيفة ليعرف نتيجة سباق اليوم وقالت :

— لعلك كنت مشغولاً بالعمل

هذا اليوم ؟

— أجل ومع ذلك فأنني لم أذهب الى مكنتي

وعظرت اليه زوجته في دهشة فساد

يقول :

— لقد اضطررتي الظروف أن أباشر أعمالي خارج المكتب .. ولقد أكلت الحبة أيضاً

— أكلتها ؟

— أجل .. ولقد أفادتني كثيراً وفضيت اليوم كله أبيض بالتشؤات الصادقة

وحملت مرسو يتودر في وجه زوجها

وقد تنازعا الحق والسرور ثم قالت :

— وماذا كانت نتيجة تدوأمك ، لعلها كانت موفقة

— ان كلمة موفقة لانكني لوصف نبؤاتي العجيبة ، لقد بدأت بحادث تحطم الطائرة التي سقطت في طريقها الى باريس ،

وقد تذبأت بصعود أثمان سندات شركة الحديد ، وتنبأت بفوز فورلورن هوب بكأس سباق لندن ..

وصاحت زوجته تقول :

— وهل راهنت على فورلورن هوب ؟

— مائة جنيه فقط .. وبأثينا هذا المبلغ بمشرة آلاف جنيه اذا اضيغت الى الحبة آلاف التي رعتها من بيع سندات الحديد كانت خمسة عشر ألفاً

وفتحت مرسو يتودر صحيفة المساء التي كانت معها وأدتها من عيني زوجها قائلة :

— أنظر ..

وقرأ جايس في نتيجة سباق لندن أن مونستار كان الاول وتلاه جولدن راي وكان الثالث اوثام هيدن

وضحكت الزوجة وقالت :

— أما حادث تحطم الطائرة في طريقها الى باريس فلم يقع .. وإلا لكان منشوراً في الصفحة الأولى .. بل الأمر بالعكس فقد سجلت تلك الطائرة رقماً قياسياً جديداً يظهر أن نبؤاتك كانت زائفة !

— انني لا استطيع فهم هذا .. لقد ابتلعت الحبة وتأكدت من مفعولها وأنا لا أزال في القطار .. ولقد صدقت نبؤتي

وارتفعت أثمان أسهم الحديد ، انني لا اكاد اصدق ما ورد عن فورلورن هوب ..

— تعال تناول العشاء أولاً وانس نبؤتك ولا تمد اليها بعد فكيف انك نجحت في التخلص من تلك الاسهم المشؤمة وكانت المسألة مجرد مصادفة ..

— مصادفة ! ! ولم تنكرين تأثير الحبة السحري العجيب !

— لأنك لم تأكل الحبة التي ارسلها

مارك

— كيف ؟

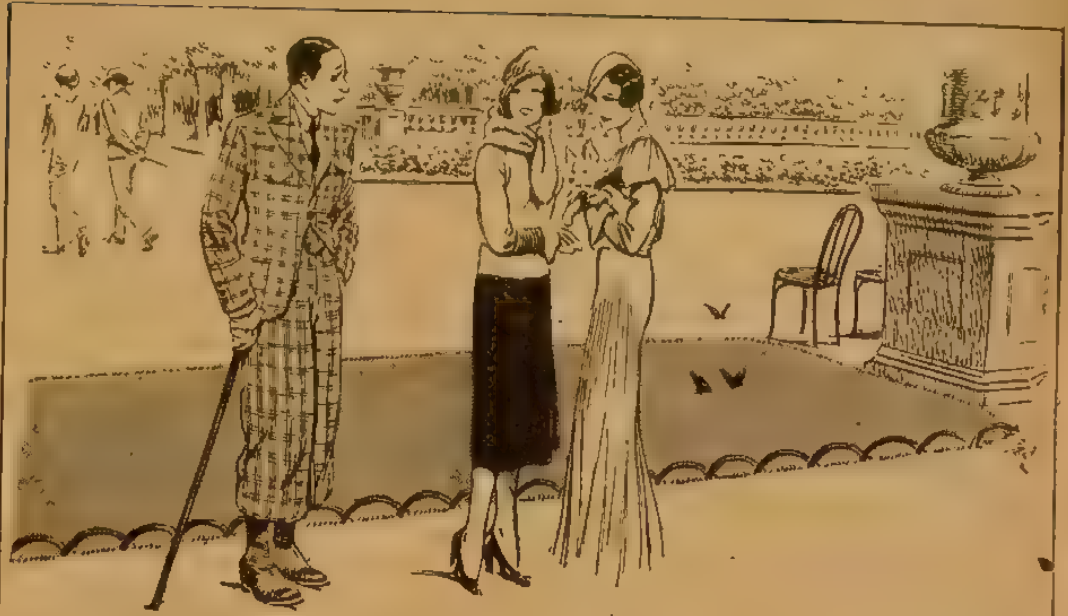
— لقد حفت أن تكون هذه الحبة شيئاً ساماً فرميتهما ووضعتهما حية فاصولياً ..

## الفكاهة في الخارج



ممرضة النهار لرئيسة الممرضات :

— انا مش عارفة العيان ده ماله ! ! طول النهار نايـم دنا قاعده جنبه مع ان ممرضة الايل بتقول لي انه اول ما يتنـبي  
 ميعادى بصحا وما ينامش  
 ( عن هيومرست )



— ماذا تفعل الآن ؟  
 — ابيع موبليات  
 — وهل اعمالك مائنة الى النجاح ؟  
 — كلا . اذ الحقيقة اني ابيع موبليات منزلي  
 ( عن رير )



في شيلافر  
 كيف يخرم المفتش تذاكر الركاب  
 ( عن مجلة ايفري بودي )



# السيد حنين البري

« حيوفاني . سامعي .. لاني لا أقدر ان أقبل  
غير ذلك لانهم لا يسمحون لي بان اتزوج  
بك »

فلم تكذب هذه الكلمات تطرق اذني  
الشباب حتى شعر بدوار شديد كاذ يصمره  
لو لم يستند الى جدار بالقرب منه فقالت له  
نيللا بتوسل : « قل يا حيوفاني انك  
تسامعي .. انا في يوم عيد سامح من  
تخجل به اعداده ، فهلا تسامح انت فيه  
حببتك ؟ ... »

فقال حيوفاني والاسي يقطع احشائه :  
« لقد باعك عمك الذي طلب ابوك منه  
وهو على غرأ الموت ان يسهر عليك ،  
كما باعك هذه العجوز التي هي زوجته  
الثانية لشاب اقسم ان لايس دوطتك »  
فلم تحب الفتاة لأن التأثر بلغ منها مبلغاً  
عظيماً لكن زوجة عمها التي كانت واثقة  
تخاطب النساء المحيطات بها صاحت :

« خست من كذاب فانت تعني ابني  
يبب بقولك هذا لكنك لن تسأل منه  
بسميتك لان كل الناس يعرفونه »

وكانت الجموع الفقيرة من سكان القرية  
رجالاً ونساءً وأولاداً قد أحاطوا بالفتى  
والفتاة وتلك العجوز البشعة المنظر وأخذوا  
يستمعون الحاوراة التي كانت تدور بينهم .  
ثمالت العجوز على اذن الفتاة وأسرت فيها  
بضع كلمات اصفر لها وجه نيللا حتى حكي  
وجه الاموات ليكنها استمدت من ضعفها  
قوة وقالت لحيوفاني والعبرات تخففها :  
« لا يمكنني ان اتزوج بك فانس ولا تفكر  
بي . فالفتيات كثيرات . فاختر لك واحدة  
منهن وعش سعيداً معها .. واتغنى لك كل  
هنا . وسعادة . كما تغني لك أيضاً عيداً  
سعيداً »

فاكفر وجه الشاب وصاح بصوت  
كالرعد وهو يبعد عنه يدها التي بسطتها له :  
« وأنا أغني لك عيداً كثيراً حزناً »

وهأنذا أقول لك هذا الآن بالثيابة عنها  
وبالاصالة عن نفسي وعن زوجي لاننا لا  
نقبل بأن نتزوج نيللا بشاب يحمده الدين  
ولا يبارس طقوسه »

ولما كان فلاحو ايطاليا كثيرى التدين  
فقد قابلت النساء الحاضرات كلات العجوز  
بضجيج الموافقة . فاحمر وجه الفتى الجليل  
من هذه التهمة ولعل عيناه يبريق الغضب  
لكنه كظم ما به وأجاب : « لا يهمني رأيك  
في فانا أريد نيللا . ولا أريدها لانقتها  
( دوطنة ) بل لنفسها . هذا اذا لم تكوني  
انت وزوجك قد افقتا على ملاذك أموال  
هذه اليتمة »

فاقتربت منه العجوز مهددة اياه بقبضة  
يدها وهي تعصيح : « كذبت انك تريدها  
لاموالها لا لشخصها »

فأدار الشاب لها ظهره وانتحى بالفتاة  
ناحية وقال لها بصوت حزين : « نيللا اريد  
ان تحييني . فقد قلت لي ان اسطر شهرًا  
وان حوأك الثنائي سامعي في يوم عيد  
الفصح . وها نحن الآن في اليوم الموعود  
وأريد ان أعرف على أى شيء عولت إذ  
لا يمكنني الانتظار أكثر من ذلك »  
فأجابت الفتاة بصوت خافت لا يكاد  
يسمع وظهر التأثر على عيهاها الجليل : « لا  
يمكنني .. لا يمكنني ان اتزوج بك .. لاني  
لاني ... »

ولم تقدر على اتمام كلامها لان العبرات  
خفتها فحولت وجهها عنه وأخذت تكفف  
دمعها . فاقترت منها الفتى وقبض على ممصها  
وقال : « اذن لقد قبأت به زوجاً لك .  
ليس كذلك ؟ »

فتمتمت بصوت يرتعد من التأثر :

كانت أجراس الكنيسة في قرية  
مونتيسكيو الايطالية ترن في العشاء مبشرة  
بعيد الفصح وجموع الاهالي يسرون في  
الشوارع في موكب حافل وقد رفعوا عمال  
« الخالص » تعف به الشموع الموقدة  
وتتقدمه الرايات والبيارق

ولما وصلت الجموع إلى منطف هنالك  
يتحدر بانحدار سقع الجبل برز شاب جميل  
الطلة متين العضل يناهز الحادية  
والعشرين من عمره فرفع قمته إجلالاً  
واحتراماً ، ولبت في مكانه يتصفح وجوه  
المرارة حتى إذا وجد بعينه اقرب من إحدى  
المرات الساترات في الموكب ووضع يده على  
كتفها قائلاً : « نيللا انا في يوم عيد  
الفصح فهل تذكرين وعدك ؟ »

فالت بينه وبين الفتاة امرأة عجوز  
قبيحة المنظر وقالت له بصوت أجش :  
« دعها تسير في حال سبيلها » لكن الفتى  
أبعد العجوز بقوة وقال للفتاة التي ظلت  
واقفة واجمة وقد عقد الاضطراب لسانها :  
« نيللا ! لقد قلت لك ان اليوم عيد الفصح  
وقد اسطرت طول النهار كلة منك . كلة  
واحدة فقط »

فأجابت الفتاة وقد رومت اليه عذيبها  
الجليتين : « لا أقدر يا حيوفاني ..  
لا أقدر »

فصاح الشاب بازدرأ : « لا تقدرين ؟  
بل قولي انك لا تريدني »

فتدخلت العجوز بينهما مرة أخرى  
وقالت : « أجلي . انها لا تريد . فغني  
تكرهك يا حيوفاني يتروشي ولا تريدك  
زوجاً لها فيمكنك ان تبحث عن فتاة غيرها

وسار وهو يرتفع كالشارب الخمر والجوع  
جميعه بنظراتها حتى غاب عن الأنظار  
\*\*\*

في غسق اليوم التالي بينما كان اثنان  
من قروي مونتيسكيو عائدتين الى بلدتهما  
سيرا في واد كائن في أسفل القرية شيئا  
يشبه الجسم البشري ممدداً على الأرض ،  
وقرباً منه فظهر لها انه جسم امرأة وقد  
سقطت على وجهها فدمعها احدها برجله  
لظنه انها سكرى لكنها لم تبد حراكا  
فماونا حتى قلباها على ظهرها فصاحدهشين  
عندما أبصرا وجهها : « انها نيللا ابنة أخي  
سور باتيستا وقد ماتت مطعونة بخنجر في  
ظهرها »

واسرع القرويان وأخبرا رجال البوليس  
في مونتيسكيو ، ولم يعب على ذلك نصف  
ساعة حتى كان كل اهالي القرية . محشدين  
حول قسم البوليس بعدما نقلوا اليه جثة  
الفتاة التي اخضاها الطبيب الشرعي وقرر ان  
وفاة حصلت في الحال لان الطعنة اصاب  
القلب من الجهة اليسرى ونفذت الى  
القلب

وكانت في دائرة البوليس تلك المعجوز  
التيجة للظن المسماة سيورا ليزا زوجة  
باتيستا مع الفتاة المقتولة وهي تصخبو تصيح  
ذلة : « ان القاتل هو جيوفاني بيتروشي  
لانه اراد أن يتزوج بها لكنها ابت ذلك وقد  
هددها أمام كل سكان القرية بقوله : « وأنا  
اغني لك عيلاً كثيراً حزناً » والتفتت الى  
الجوع التي كانت تتزاحم على باب البوليس  
وقالت لهم : « أليس كذلك ؟ » فاجابها  
جميع : « نعم . نعم »

وسألها مأمور البوليس : « هل أنت  
مأكدة من أن القاتل هو جيوفاني ؟ فاني  
أخشى أن تكوني واهمة لان هذا الشاب  
مشهور بمائة الخلق وبالسيرة الحسنة »  
فصاحت المعجوز : « هو ، هو القاتل  
والجميع يشهدون بصحة أقوالي . وأرى

أن تسرع بإرسال الجود للقبض عليه لئلا  
يفر من وجه العدالة »

ولم تكذب كلامها حتى بدت حركة  
بين الجوع المحشدة خارجاً فظهر من بينها  
جيوفاني وهو يشق الصفوف حتى تمكن  
من الدخول . فصاح الناس من الخارج :  
« الموت للقاتل »

فاقترب الشاب من المأمور وهو أصفر  
اللون يكاد يسقط أرضاً من شدة الحزن  
وسأله قائلاً : « أمانت حقيقة ؟ »

فصاحت المعجوز بصوتها الأجلش : « ان  
هذا المافق يصنع البله لينجو من العقاب »  
فقال جيوفاني : « ان هذه المرأة تفترى  
على كذبا بادعائها باني قد قتلت نيللا . هذا اذا  
كانت الفتاة قد قتلت حقيقة »

فقطر اليه المأمور ملياً وقال بصوت  
هادئ : « هل تريد ان تقول انك لم تسمع  
بالخير ؟ »

فقال جيوفاني : « اني لم اسمع به الا الآن  
عندما كنت ماراً من هنا »

فأمر الضابط جنديين أن يسيرا بملتهم  
الى الفرقة الداخلية وتبهم بنفسه وأرى  
الشاب جثة الفتاة ممددة على طاولة خشبية  
فتراجع الشاب مذعوراً ووضع يده على  
رأسه وصاح بصوت خرج من اعماق قلبه :  
« واوه ! لقد تهدمت كل آمالي ومث نفسي »  
وسقط على الأرض مقشياً عليه

\*\*\*

مرت عشر سنوات على هذا الحادث  
واخذت اجراس كنيسة مونتيسكيو تفرع  
احتفاء بعيد الفصح . وكان جيوفاني بيتروشي  
ممدداً على سريرته في حالة التزع الأخير بعد  
ماقضى عشر سنوات سجيناً في لمان جزيرة  
جورجونا ذاق فيها من العذاب والآلام  
ماهد حيله وصيره شيئاً هرمًا تتنازعه  
الامراض ولا سيما مرض السل الذي تأصل  
في جسمه حتى وصل إلى الدرجة الثالثة .  
لحول مضارة : « انه وهو لم يزل يمد في

الثلاثين من عمره الى تحول لم يسق من  
جسمه غير جلد على عظم

وكان قبل ذلك بشهرين قد خرج من  
سجنه لظهور براءته من تهمة قتله نيللا  
حبيبته . فقد اعترف معها باتيستا ان القاتل  
هو بيت ابن زوجته الذي هرب إلى امريكا  
لسرقات عديدة أتاها . وقد دفعته أمه  
لارتكاب هذه الجريمة الشنعاء لان أموال  
الفتاة قد بددها باتيستا وزوجته ولما عادت  
نيللا التي كانت تحب جيوفاني ولا تريد أن  
تتزوج غيره بعد مقابلتها الأخيرة للشاب يوم  
عيد الفصح أبدت عزمها على عدم الرضا  
ببيت زوجها لها واقسمت ان تكون لجيوفاني  
دون غيره . ثقافت المعجوز مقبة الامر اذا  
نقدت الفتاة عزمها واقرنت بجيوفاني وأتى  
هذا بعد ذلك يطالب بأموال زوجته المبددة  
فاتفقت مع ابنها على قتل نيللا وقادتها بحيلة  
إلى الوادي حيث كان ابنها عتبتاً فاقبل هذا  
من حلقها وطعنها بخنجر طعنة بجلاء قتلها  
لساعتها

وقد عملت المعجوز مافي وسعها حتى  
اثمت التهمة على جيوفاني فحكمت عليه  
الحكمة بالسجن المؤبد في لمان جزيرة  
جورجونا

اما الآن فقد عاد الشاب الى قريته  
بعد ماوتك به داء السل فتكا ذريماً . وكان  
ممدداً على سريرته في يوم عيد الفصح وهو  
العيد العاشر على تلك الجامعة المؤلمة يستمع  
اجراس كنيسة القرية تفرع احتفاء بالعيد  
كما كانت تفرع منذ سنوات عشر فاستوى  
ناهضاً يجهد على مرقبيه واخذ ينصت إلى دقات  
تلك الاجراس وذاكرته تمثل له حبيبته نيللا  
واقفة امامه يحلمها ويهشها كما كانت واقفة  
لآخر مرة فافتقر ثغره عن ابتسامة وتمتم  
بصوت عذب خاطباً حبيبته : « اغني لك  
عيداً سعيداً »

ثم سقط على سريرته واسم الروح وهو  
يبتسم لشخص الحية العائب

# مصائب قوم

العلة ست الماسات تريد أن تحملها عنك فإذا  
لم تحملها طامعا أخذتها منك عنوة .. وأنت  
تفهم بلا شك ماذا أعني ، فإذا كنت تفهم  
لحياتك ورنا فتناولني العلة دون مناقشة

ولم ينتظر الرجل جوابا بل هد يده  
بسرعة فانتزع العلة من بين يدي وارذل  
سميت ثم تراجع الى جانب الطائرة حيث  
كان زميله

وصاح سميت يقول :

— ادركوا اللصوص

فضحك الرجلان ساخرين منه ثم فتحا  
باب الطائرة والقيتا انفسهما في الفضاء

وتجهز الركاب لدى نوافذ الطائرة

ليروا مصير الرجلين الذين قفزا في الهواء

فراوا كلا منهما قد نفض مظلة نجاة  
ه براشوت ، معلقة في ظهره

وصاح واحد من الركاب :

— انظروا .. ان قاربا بخاريا ينتظرهم

في عرض البحر ليلتقطها .. حقا انها حيلة  
جريئة وعجرفة نادرة عبوك

وتتم وارذل سميت يقول :

— قارب بخاري ؟ ! يا للشياطين !

وقال أحد الركاب :

— ابلغ الحادث يا مستر سميت باللاسلكي

فاجابه وارذل سميت :

— اللاسلكي ! ألا سحقاله .. لم

يبق بيننا وبين الشاطيء الانجليزي سوى

عشرين ميلا وسوف يقصد اللصوص جهة

بعيدة عن الرقابة وينزلون فيها آمنين ..

ألم تروا .. ان قاربهم من قوارب السباق

والثقل القارب الرجلين واحدا بعد

الآخر بمجرد وصولها الى سطح الماء ثم سار

يشق عباب الماء صوب الشاطيء الانجليزي

بسرعة عظيمة

وجاء عامل اللاسلكي بعد قليل يقول

لمستر سميت :

— لقد ابغلت الجهات المختصة بالحادث

فتطلع الفتي في المرأة معها باسماء ، وما لبث  
أن تجهم وجهه وبدت عليه امارات الجذ  
والاهتمام ولكنه بقي صامتا لا يفصح عن  
سبب تبدل شعوره بهذه السرعة

ووقف في هذه اللحظة رجلان ، أولهما

في طرف قاعة الطائرة والثاني في الطرف

الآخر ، وقد أمسك كل منهما بمسدس كبير

يهددان الركاب ويأمرانهم بالتزام السكوت

والطاعة

وكانت تلوح على الرجلين دلائل

الاجرام والعزم الاكيد ، ودنا احدهما من

مقعد مستر وارذل سميت تاجر الاماس الشهير

وبقي زميله في مكانه يهدد الركاب بمسدسه

ويقول :

— حذار أن ييدي أحدكم أية حركة

وإلا كانت آخر حركاته ، وثقوا انني لست

ممن يقفون القول على عواهنه أو يهددون

دون تنفيذ . ارفعوا أيديكم بحيث أراها

جليا . حسنا .. ابقوا على هذا الوضع

وتكلم الرجل الذي دنا من مقعد مستر

وارذل سميت فقال :

— والآن ، اننا نريد هذه العلة يا مستر

سميت

وذعر التاجر لهذه البلاغة وأسرع يحتضن

علة الاماسات النادرة وقد اتسعت حدقاته

من فرط الرعب

وعاد الصم يقول :

— انني أعرف أن بها ست الماسات

نادرة ولا أبخي سوى الحصول عليها ..

هيا ناولني اياها ولا تضيع الوقت

واجابه مستر سميت بقوله :

— ماذا تعني ؟

— استمع إلي أيها الرجل ، في هذه

جلس مستر ثيوفيليس وارذل سميت  
تاجر الاماس الشهير بحياتون جاردن وهو

يتشابه في شبه سنة من النوم ثم وضع يده

يحرص على علة صغيرة من جلد النمس الفاتح

كانت موضوعة الى جانبه على المقعد .

فلمعت في أصابعه خواتم حليت بالماسات غالية

بأخذ بريقها بالابصار

وكانت هذه العلة الفاخرة تحوي ست

الماسات من أكبر وأعلى الاماسات المعروفة

في أسواق المجوهرات

والتي مستر وارذل نظرة من نافذة

الطيارة الكبيرة التي كانت تقطع به في تلك

اللحظة بحر المانش ، ثم استردها في تراخ

وكسل وأغمض عينيه وراح في تفكير عميق

وكان في طرف آخر من قاعة الطائرة

الستيلة فتى وفتاة جلسا صامتين ، تلوح

على الفتي امارات الحزن والتألم . وكانت

الفتاة تحاول قراءة قصة معها إلا أن دلائل

الحزن المرتسمه على عيهاها الجليل كانت ناطقة

بانها كانت في شغل عن القراءة

وتكلم الفتى بصوت يشبه همس يقول :

— نستطيع ان نشترى منزلا بالتقسيط

وأجابه الفتاة :

— والآثا ؟

وصمت الفتى لحظة ثم قال :

— انني أريدك سريعا ، فقد تنقضي

سنتان قبل ان أوفق الى اقتصاد رأس المال

الذي نريده

— جهنم بنا ان ننتظر ، فانت تعرف

أبي

— أجل ، وقد يكون عمقا

وفتحت حقيبة يدها وأخذت تنتظر في

مرآتها وتضع قليلا من البودرة على وجهها



ولكن الامل ضعيف اذ ان قاربهم يقطع  
ثمانين ميلا في الساعة والشاطيء متراى  
الاطراف امامهم

وسأل احد الركاب مستر سميت :

— كم تساوي تلك الالماسات ؟

وعلم التاجر في مقعده وقال :

— ست الالماسات نادرة . . لا يقل ثمنها

عن مائتي الف جنيه

— يا الهيا !

ووقف في تلك اللحظة الفتي الذي كان

جالسا بجوار الفتاة وسار في المشى الذي

كان بين مقاعد الركاب حتى وقف امام مستر

سميت وقال :

— قبل أن يدا ذلكا اللسان سطوها

كانت خطيبي تضع البودرة على وجهها

فظهر اليه سميت نظرة الدهشة والسخرية

وقال :

— تضع البودرة على وجهها ؟ ! وماذا

همني من ذلك ؟

ولم يبا الفتي بسخرية سميت بل واصل

حديثه بهدوء وثبات فقال :

— وحينما تضع المرأة بودرة على وجهها

تستعين عادة بمرآة تنظر اليها

وتصادق انني نظرت في مرآتها

فرايت منظراً عجيباً . .

« رأيت رجلاً مسنماً بالوسن يحفنيه

وتحمض عينيه كالنائم ، ثم لاحظت أن في

حواره علة من الجلد عليها حرفي « ث. و »

وقل سطو اللصين رأيت بدأ تمتد من المقعد

لواقع خلف ذلك الرجل الهرم ثم تأخذ

لعدة هدهود وحذر وخفه وتضع في مكانها

علة أخرى تشبهها تمام الشبه

« وعلى ذلك تكون علتك التي تعوى

الالماسات الثمينة قد سرقت قبل ان تمتد لها

أيدي ديبك اللصين الحريشين »

ووقف الرجل الذي كان يجلس خلف

مستر واردل سميت وجاهه فصاح به الفتي قائلاً :

— اجلس مكانك

واسرع الفتي نحو الرجل وقبض على

يده بقوة حالت بينه وبين ما كان يستزمه من

مقاومة ، ثم مد الفتي يده تحت وسائد

مقعد الرجل واخرج علة من جلد التماسيح

عليها حرفي « ث. و » وقدمها الى مستر

ثيوفيليس واردل سميت

وأمسك واردل سميت العلة مثلها

وفتحها بفتاح كان معه بسرعة ، وأنشأ

يبحث في جيوبها الخفية فوجد بها الالماسات

الست النادرة وما لبث ان تهد تهد

الارتياح وهو يقول :

— يا الهيا ! !

وقال الفتي :

— أليست بها الالماساتك كاملة ؟

فأجابه واردل سميت :

— أجل ، فهذه هي العلة الحقيقية

وقد فر اللصوص يحملون العلة الزائفة التي

أعدها هذا اللص

وقال أحد المسافرين :

— لقد كاد هذا السارق يفوز بغنيمة

باردة ، فكان في وسعه ان يلقى بالعلة في

جهة معينة قبل ان نهبط الأرض ثم يعود

اليها بعد ان يخرج من المطار فيحملها وما

فيها أماناً . ولولا انتباه هذا الفتي وفطنته

لضاعت منك يا مستر سميت ثلثمائة الف

جنيه ، فلا شك انه جدير بمكافأة تناسب

هذا القدر الكبير

فأجابه واردل سميت باسماً :

— انها مائتا الف جنيه فقط . . .

وسوف أفعل واحي دون شك . . . أما

هذا اللص فسنسعه لرجال الشرطة لدى

وصولنا الى الأرض

وعبرت الطائرة بحر المانش وبعمت

شطر مطارها وهبطت في سلام وكان في

انتظارها رجال البوليس

\*\*\*

في ساعه متأخرة من ذلك النهار كان

المستر ثيوفيليس واردل سميت جالساً في

غرفة مكتبه الخاص بمحادث شريكه جرودل

ويقول :

— وهكذا ترى ان الماستنا النادرة قد

بقيت في حوزتنا على الرغم منا بسبب تدخل

ذلك الفتي الخادق فما لا يخفيه . . وما زاد

الطين بلة انني لم أر بدأ من ان أكافئه

فناولته شيكاً بخمسمائة جنيه ، وثق يا عزيزي

جرودل انني لم أر في حياتي امارات سعادة

كالتي شاهدها مرتسمة على وجه هذا الفتي

ووجه خطيبته التي كانت معه

فقال جرودل :

— خمسمائة ! انها لا تقارن بالنسبة

لبقية ما انفقناه

وأجابه واردل سميت بحزن :

— أجل فقد دفعا أميناً مضاعفاً عن

الالماسات ، ولم نستفد منه أية فائدة !

وسكت واردل سميت قليلاً ثم عاد

يقول :

— لقد كانت خطة محبوكة عذبة

التدبير . . وكنت واقفاً من اننا سنتناول

قيمة التأمين وهي تساوي ضعف عن الالماسات

ولكن ذلك الفتي أقصد كل شيء وأضاع

جهودنا سدى ، بل جازيناه على ذلك

بخمسمائة جنيه . . وبقي ان ندفع للرجلين

الذين هاجما الطائرة وهبطا منها بالمظلة

الزائفة المبلغ الذي اتفقنا معهما عليه . .

الف جنيه لكل منهما !

وزجر جرودل وهو يحرق الارم

غليظاً وكذا وتابع واردل سميت حديثه

فقال :

— وأبلغ من هذا في سخرية القدر

ان الفتي قال لي انه يشتغل كاتباً في إحدى

شركات التأمين

« اتدري اية شركة ؟

« انها الشركة التي منا فيها على الحواجر

ضد السرقة ودفعنا رسوماً عن صدف ثمن

الالماسات ! »

# حديث خالتي أم ابراهيم



اشق هدوى يا عالم

دي والنبي حاجه تربى الله لى عمره  
ما يملش، قال ام اسماعيل الجربوعه السنكوحه  
اللى مش لافيه تاكل جايا في ديكى النهار  
تقول ان جوزها قال منافر بصيف في  
اسكندريه

قلت لها : « اشمى يعني . لاهو كان  
كسب لوتريا ولا افتتح له كنز ، ولا ورت  
على آخر الزمن ؟ .. »

قالت لي : « لا والله بس تبان شويه  
والحكيم شار عليه انه يرتاح »

قلت لها : « يرتاح ؟ . الا قولى ا .  
هو متجوزك بقا له كام سنه ؟ »

قالت لي : « اهو في عين العدو يطلع  
خستاشر سنه ا »

قلت لها : « خستاشر سنه ا ده صحيح  
محتاج للراحه . ربنا يكون في عوننا ا »

\*\*\*

والا أبو ابراهيم اللي امبارح بالليل قعد  
طول الوقت ينفض ويقول ان الحرح يغتقه  
قلت له : « وبعنى غرضك إيه ؟ »

قال لي : « غرضي اذا كان ربنا راضي  
على الواحد كان الواحد يقير هواكم يوم »

قلت له : « وبس ده اللي مزعلك . قوم  
اقعد في شباك المطبخ الوراني واهو تنبير  
هوا . لان هوا الشباك اللي هناك قبلي مش  
يجري زي هوا الاوده ا »

\*\*\*

والنبي شوره برده

ولكن يا حسره ما تنفميش  
قال ست لولو النبي حارسها أما كنت  
عندها ديكى النهار وباشكى لها قلة النوم  
والقلق اللي بيفضل مغلبي طول الليل قالت  
لي على طريقه قال مجربه ونافسه

قالت لي إني أول ما أخش الفرش

افضل أقول لنفسي ادينى هوح انام . أنا  
ح انام حالا دلوقت عيني تروح في النوم .

أقوم ساعتها أنام على طول  
لكن يا حسره ازاى أعمل كده

وإزاى أصدق نفسي أما أقول كده وأنا  
عارفه في نفسي انى أكبر كدابه في البلد .

وهو أنا ح اغش نفسي اا

\*\*\*

أعوذ بالله من الطمع  
الخدع عبد الله جاني امبارح وعمال

يحكي لي انه ح يخطب بنت المعلم فتيجه وفضل  
الكلام يجز بعضه وبعدين يقول لي ان البنت

عاجياه ويبجها وعلشان كده ناوي يتجوزها  
وبعدين قال لي : « الا من حق يا خالتي

أم ابراهيم .. هي وارثه قد ايه من ابوها  
قلت له : « اهو حصتها في البيت اللي

خلفهم لها ابوها تطلع تقريبا اتناشر جنيه  
في الشهر »

الا يا ختي وده بخلق بعينه وقال لي :  
« اتناشر جنيه في الشهر ا . اتناشر

جنيه مره واحده ا اوعي تكوني تهزري  
يا ام ابراهيم »

قلت له : « يعني كان سبق أني هزرت  
وياك ياسي عبده ا ؟ »

الا وده يا ختي يضحك من وسط قلبه  
ويتعنش بالقوى خالص ويقول : « ياسلام .

ده أنا بادوب فيها ، ده أنا باحبها أكثر  
مما كنت فاكر اا »

\*\*\*

والنبي أنود محمد ده ح يموتني ناقصه عمر  
يا ختي الواد المقروص اللي لسه ما طلعش  
من البيضه فاكر انه يعرف ينش وينكت  
يكسفي مع الستات الامرا الله يكسفه ويغنيه

زياده على ماهو خايب

امبارح ست زكيه جت تطل على كتر  
خيرها الف خير

وانت عارفه يا بنتي ان ست زكيه ماشاء  
الله الصلاة على النبي أحسن مليانه بالقوى

وتسد الباب  
يقوم الواد محمد يقعد يخلق لها طول

اللمدة ما كأنها الا عجبيه من عجيب السيرك  
وبعدين يظهر ان الوليه تضايقت من

كده . والحرك كان كانت يا عيني عليها  
مفرهدها من ممتها اللي مش على حد

وبعدين قالت له : « مالك يا محمد من  
ساعة ما قعدت وانت عمال تبص لي كده ؟ »

قام المقصوف الرقة يقول لها : « وهو  
فيه حته ثانيه اصر فيها اا . . . »

\*\*\*

والنبي إن العلم يروي تفانيته لها العجب  
بقى انني عارفه يا بنتي ان الرجل ده عقله

ودينه الخمره وعمره ما يقدر يصبر على الكبايه  
ولكن يظهر ان المدعوقه الخمره دي

بهدلته تمام وثقلت صحته وخلته عدمات  
العافية . والراجل من غلبه ما القاش قدماه

الا كونه يروح للحكيم يشوف له طريقه  
والحكيم يا ختي قام انه ما يقدرش يطله

الخمره . لكن حب يلقاها له ، قال له :  
« اسمع يا معلم يويي أنا مش ح اقول لك

بطل الخمره . لان ده شيء أنا فام انك  
مستحيل تعمله . لكن زياده عليك كبايه

نبيت على كل أكله ،  
قول الرجل مشي على كلام الحكيم .

ما يشربش الا كبايه واحده كل اكله  
ولكن عارفه عمل ايه علشان ما يجرمش  
نفسه من مزاجه  
بياكل دلوقت تسع اكلا كل يوم اا . . .

# عينان زرقاوان

بنت الحان حتى ابتدأت الحُر تفعل فعلها  
في رأس سومرست فراح يفاخر بأعماله  
ويضي الى سيد بأسراره

وأخرج سومرست من جيده رزمة كبيرة  
من الأوراق المالية الزائفة كل ورقة فيها  
من فئة الخمسة الجنيهات

وخص سيد إحدى الأوراق فلم يفرقها  
عن أوراق النقد العادية ، وتخلل امتلاكه  
مثل هذه الرزمة الضخمة من الأوراق  
فسأل لعابه شوقا إليها

وطلب سومرست كائناً أخرى من  
الشراب ثم اقتسم رزمة الأوراق وراح  
يلحف على سيد في قبولها هدية منه  
ومانع سيد في بادي الامر ، الا أن  
الطمع غلبه أخيراً فمد يده وتناول الرزمة  
فدسها في جيبه

وتصافح الصديقان واعتبرا

وعد سيد الأوراق المالية في تلك الليلة  
فوجدتها اربعمائة ورقة أي الفين من الجنيهات  
فوضها في حافظته وهو يفكر في أي  
الطريقتين أصلح : يحتفظ بالأوراق لنفسه  
أم يخبر توني بأمرها فيقسمها معه  
ويتشارك في العمل على تصريفها ؟

وما زال يفكر في الامر تلك الليلة حتى  
غلبه النعاس

وقام في الصباح الباكر فجهز حقيبته  
وسار إلى عطة فكتوريا فاستقل أخذ  
صالات الدرجة الاولى في القطار وجلس  
يفكر في الآلي الجنيته التي أعطاها له  
سومرست وفيما هو مقدم عليه من خيانة  
زميله توني وعدم الاقضاء اليه بعكابه هذه  
الأوراق التي هبطت عليه من السماء

وقطع عليه تفكيره دخول فتاة هيفاء  
التد شقراء الشعر ذات عينين زرقاوين  
بديعتين فرئت اليه بهما وهي تسأله السماح

دفعت كثيرة في أنواع مختلفة من السكر  
الأرضية

ولكن هذا الامر يتطلب وقتاً طويلاً  
وصبراً عجيباً ، وهما في حاجة الى نقود فاذا  
يفعلان ؟

فكر سيد وتوني في الامر ملياً ، وأخيراً  
قر قرارهما على التخلص من السندات بيعها  
الى احد اولئك التجار الذين يتحرون  
بالمسروقات ولو ضحيا في ذلك الجزء الاكبر  
من قيمتها ، اذ لا يمكن أن يعرض احد  
هؤلاء التجار أكثر من النجيه ثمناً لهذه  
السندات

وخشيا ان يقدموا على ذلك في لندن ،  
فاعتزموا السفر الى باريس حيث يسهل انعام  
الصفقة . ودفعوا للشبهة قرراً أن يسافر توني  
أولاً وفي حيازته السندات بينما يظل سيد في  
لندن تفضيلاً لرجال البوليس ثم يلحق به  
بعد أيام

وسافر توني في نفس اليوم ، وترك سيد  
في لندن على ان يلحق به بعد يومين

ووجد سيد نفسه وحيداً في لندن فراح  
يرتاد الحانات ودور اللهو قطعاً للوقت حتى  
كانت الليلة السابقة ليوم سفره الى باريس  
فقابل لفتي سومرست في أحد الأندية الليلية.  
وكان المعروف عن سومرست ان صناعته  
التزوير وترويع أوراق العملة الزائفة

وجلس الصديقان يتسامران ويعاقران

كان المعروف عن سيد بلان وتوني  
رسانتهما شخصان حريصان غاية في التعقل  
وبررنة لا يقدمان على عمل الا بعد طول  
تفكير واعمال روية . وكان هذا باعثاً لها على  
الفرور والاعتداد بعقدتهما . حتى لقد قال  
لها أحد ضباط البوليس يوماً :

— انما تمتدنان انكما أمهر من رجال  
البوليس كافة ، ولكن سوف يأتي يوم  
تفقدان فيه على الحقيقة وتريان خطأكما  
وكانت إجابة سيد وتوني على كلام  
الضابط استماعة لطيفة ، ادرك منها مقدار  
غرورها

وجاء ذلك اليوم الذي آتاه فيه صفقة  
سندات هالامان التي عالجهاها بدقتهما المعتادة  
وحرصهما الشديد وحططهما السديدة

ولكن على الرغم من حرصهما في ابقاء  
الامر طي الحفاء حتى لا يعلم به أحد سوا  
أكان من رجال البوليس أم طفعتهما  
بأنهما سرقا هذه السندات الثمينة ، فإن  
الخبر قد تسرب الى بعض النواحي وعلم به  
بعض الأشخاص

وكان اعتقادها انهما كانا على وشك  
السقوط في قبضة البوليس هذه المرة أو  
كانا بعدان بمراقبته السديدة لهما ، ولكن  
اله الحظ كان في جانبهما فتمكنا من مراوغة  
الشرطة والحصول على السندات

ولكن ما الفائدة من حصولهما على هذه  
السندات التي تبلغ قيمتها عشرة آلاف جنيه ،  
اذا هما لم يتمكنوا من تصريفها وبيعها ؟ وليس  
يبيع هذه السندات بالامر السهل بل تكتنفه  
الاحطار من كل جانب . والطريقة المثلى  
التي يجب اتباعها هي بيع السندات على

## لفت نظر

نلفت انظار قرائنا الى اعلان معمل مطران الموجود في غير هذا المكان لأهميته .



— اراك يا عزيزي حريفة لأمر تخفيه  
في صدرك ..

وحاولت الفتاة النطق معترضة ولكنه  
عاجلها مقاطعا :

— لا ، لا ، لا تنكري ، ان عينك  
الجليتين تمان على ذلك ينظرتهما الحزينة  
وتلك السحابة من الكآبة التي تفشاها ..  
فكري في كصديق قديم لك وافضي إلي  
بجاية الخبر عساي استطيع مساعدتك أو  
الترويح عن نفسك

وكان لكلام سيد أثر فعال في الفتاة ،  
اذ اغرورقت عينها بالدموع ، ولكنها  
هزت رأسها ورفضت أن تقضي بمكنون  
صدرها الى رجل غريب هتها

وزاد رفضها سيد شغفا بمعرفة ما خفي  
من امرها فعاد يكلمها بأعذب الاصوات :  
— اسمعي يا صغبرتي .. سأكون  
وحيداً في باريس لا عمل معين لي أعمله  
وسوف يكون من دواعي سروري  
وغبطتي أن أراك بعنايتي وأساعدك في كل  
ما قد تحتاحين اليه

وكان سيد يعني ما يقول على الرغم من  
ان تولي كان في انتظاره . فان تولي يمكنه  
انتظاره يوما أو يومين حتى يقضي هذا  
الوقت في الفرجة على مشاهد باريس مع  
هذه الحسنة البديعة ، ويصرف عن سعة

حاولات الفتاة جهدها أن لا تقابل سيد  
أو تقف معه حتى انتهت هذه المرحلة أيضاً  
ولكن سيد كان قد أخذ يجال الفتاة  
وأثر فيه حزنها الصامت فما وصل كاليه  
حتى تعقب خطواتها إلى أن ركبت أحد  
صالونات القطار القاصد بباريس فركب معها  
وكان من حسن حظها أنه لم يزعمج  
خلوتها احد ، فظلا طول الطريق منفردين  
وسار القطار ينهب الأرض صوب  
باريس ، فدفق سيد الجرس لخدم عربة  
الاكل وطلب منه كأساً من الكونياك ثم  
سأل الفتاة إذا كانت تريد شيئاً

وخجلت الفتاة ان ترفض طلبه أمام  
الخدم فطلبت هي الاخرى كأساً من النبيذ  
الحلو

واعاد سيد الكرة وطلب كأسين  
آخرين . ولكن الحزن لم تقو على حل  
عقدة لسان الفتاة التي ظلت سحابة الحزن  
تخيم على وجهها الجليل

وسقط في يد سيد كيف يجعل هذه  
الفتاة تتحدث ، وراح يطلب الكأس تلو  
الكأس ليستمد من الحزن شجاعة فيحدث  
الفتاة بجماعة

وكادت المرحلة تنتهي فمال سيد إلى  
الامام قليلا ونظر الى الفتاة بعينين تقيضان  
عظما وحناءا وقال بصوت رقيق :

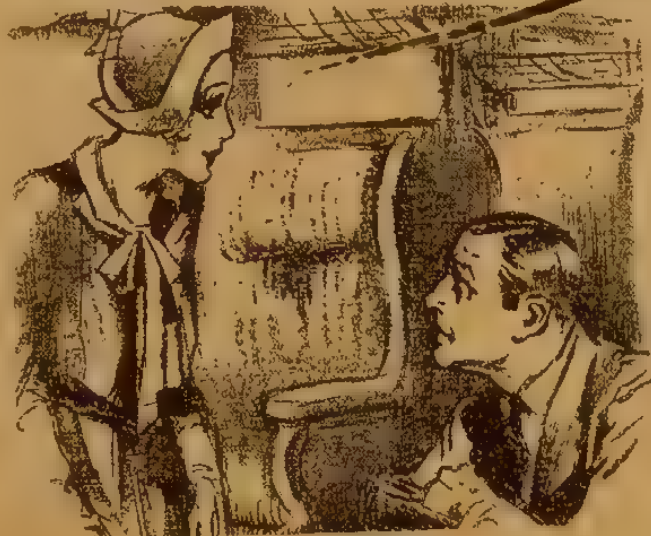
لها بمشاركته صالونه الخاص لانه لم يجد  
مكاناً آخر في القطار المزدحم بالركاب  
وأجابه سيد في لطف وأدب انه يكون  
مسروراً لمشاركتها إياه في الصالون ، وهو  
لا يتألك نفسه من إبداء إعجابه بعينها الفتان  
وعينها الساحيتين

وجلست الفتاة قبالته ، وحاول سيد  
مفاتها الحديث فلم يفر منها بشيء إلا أنها  
تقصد باريس ثم تزلت الصمت وأمارات  
وجهها البديع تم على حزن وأسى تكسهما  
في قلبها الصغير

وساد الصمت والسكون بين الاثنين .  
وكما رفع سيد عينيه إلى الفتاة لمح غمامة  
الحزن تغطي عينها فبشر بالشقة والحزن  
على هذه الفتاة الحزينة

وحان وقت الغذاء فدعاها سيد إلى  
مشاركته في الطعام . وقبلت الفتاة بعد تردد  
قليل . ولكنها لم تخرج عن سكوتها بل  
ظلت طول الوقت لا تنبس بحرف حتى انتهيا .  
وحاولت دفع حسابها فأصر سيد على دفعه  
وناول الخادم إحدى الاوراق المالية التي  
إهداها اليه لفق سومرست فصرفها له  
الخادم دون أي اعتراض

وماهت المرحلة الاولى من الطريق في  
دوفر ، ونزل المسافرون فمطوا الباحة  
لمبور إلى كاليه . وعلى ظهر الباحة



## يوهسترتين

متحضر علمي موصى به من أشهر اطباء  
أروبا ضد انهالك القوى . والنورستانيا  
يوهسترتين جوب تغطي النشاط والحياة  
وتحسن الحالة العمومية وتقوي الاعصاب  
وتزيل الآلام وما يمنع وظيفة الجسم العادية  
وتقوى الجهاز العصبي . تباع في جميع  
الاجازخانات . السعر ٢٥ قرشا لازحاحه  
ولاعام العلاج ثلاث زجاجات معا ٧٠  
قرشا . الوكيل العام : جاك م بيبش ٢٣  
شارع الشيخ ابو السباع مصر

من تلك الأوراق الزائفة التي أعطاه لها  
سومرست

وكان يعلم ان توني مقيم في مسكن  
خفي في ضاحية بولوني ، ولما كان سيد يحفل  
باريس وضواحيها قد كتب له توني عنوان  
مسكنه على ورقة وقال له انه يكفي اطلاع  
سائق سيارة أجرة على هذا العنوان عند  
وصوله إلى باريس بقوله في سيارته إلى المسكن  
المقصود

وفكر سيد في ان يرسل رفيقة إلى توني  
يخبره فيها أنه من مع الاقامة في باريس يوما  
أو يومين دون ان يطلع على عنوان الفندق  
المقيم به . وهكذا يقضى له ان يصطحب  
الفتاة معه في تجواله بباريس  
وصمم سيد على ذلك فعاد يسأل الفتاة  
اين ترمع الاقامة في باريس  
وكان جواب الفتاة على سؤاله ان علا  
تسحبها إذ هي لا تعرف لما ملجأ في باريس  
التي لم تطأها قبل هذه المرة

وفتحت الفتاة حقيبة يدها لتخرج  
منديلها الصغير تكسكف به عبراتها فخرج  
مع المنديل خاتم زواج من البلاتين  
وتضرج وجه الفتاة بحمرة الخجل  
وهي تميد الخاتم إلى حقيبة يدها  
وأخذ سيد في اقناعها بوجوب اخذها  
تحت رعايته ، وما وصل القطار بهما إلى  
محطة الشمال بباريس حتى كانت الفتاة قد  
وافقه على رأيه ورضيت ان يكون دليلها  
ومستشارها وصديقها في باريس

وتزلا من القطار فتأبطت الفتاة ذراع  
سيد وراحت تشد عليها لشدة خوفها من  
زولها في بلد هي غريبة عنه  
وكاد سيد يطير من الفرح عند شعوره  
باحتماء هذه الفتاة الباردة الجمال به ، وقادها  
إلى مكتب التلغراف في المحطة وارسل البرقية

التالية إلى توني والفتاة تنتظر إلى جانبه :  
« ساقابلك بعد ثلاثة أيام ظهراً . كل  
شيء على مايرام . سيد »

وتعشى سيد مع غادته في مطعم شانتكلير  
ثم اصطحبها إلى مسرح الفولي برجير قفصيا  
هناك ساعة ، أخذها بعدها في ارتياد ملاهي  
موتنارتر ومسارحها وانتهى بهما المطاف في  
حانة « بيلم » وجلسا يكرعان كشوس  
الشبان

ومالبت الحر ان أثرت في الفتاة فروت  
لسيد قصتها واخبرته أنها متزوجة برجل  
غليظ الكبد يومها العذاب وينقص عليها  
عيشها في كل لحظة

ولم يسع سيد إلا مواقتها على أن جميع  
الازواج وحوش وغلاظ الاكباد لا سب  
إذا كانت زوجاتهم بارعات الجمال مثلها  
وذكرت له الفتاة قصة مشادة عنيفة  
قامت بينها وبين زوجها في منزلها الرين  
وكيف انها لم تطق العيش بعد ذلك لحظة  
أخرى تحت سقف هذا الرجل الذي لم تهنا  
معه في حياتها الزوجية يوما واحداً

وتلفت الفتاة حولها كأنها تخشى أن  
يراها احد ثم فتحت حقيبة يدها وأخرجت  
منها حفنة من الجواهرات وهو تقول :

— ولقد اخذت هذه معي عند رحيلي  
فهي ملكي وإن كان هو الذي اهداني  
اياها . . انها مؤمن عليها بمبلغ خمسة عشر  
الف جنيه

وشفق سيد لمراى الجواهر اللامعة  
وسماعه قيمة المبلغ المؤمن به عليها ثم قال لها  
هاتماً :

— اخفيها في حقيبتك  
واقفلت الفتاة حقيبتها بما لمشورته  
وجلس سيد هنيهة لا ينبس بحرف  
يتراعى أمام عينيه بريق تلك الجواهر الثمينة  
الذي خلب بصره

وقطعت عليه الفتاة تفكيره إذ سمعها  
تسأله :

— انتظن في استطاعتي بيعها؟  
ولم يجيبها سيد مباشرة . إذ انه كان في  
شغل عنها يفكر في امكان حصوله على هذه  
الثروة الكبيرة  
اجل انها فتاة جميلة فتاة . ولكن . .  
لكن الشغل شغل

وخرج سيد عن سكوته بأن التفت إلى  
الفتاة وقال :

— اسمعي ، سأخبرك بما يجب عمله .  
لن تكوني في حاجة الى بيع هذه الجواهر  
اذ لدى من المال مايمكنني اقراضك اياه على  
هذه الخلى . وسأعطيك عنواني في لندن  
فيمكنك بذلك استعادتها في أي وقت شئت  
بعد أن تدفعي ما اقرضه لك . . ومن يدري  
فقد تعودين الى زوجك يوماً ما . . .  
تقعين في ورطة اذا أنت بعثت جواهرك  
وتوقف سيد لحظة عن الكلام حتى  
يرى تأثير كلامه على الفتاة ولما رآها مصغية  
إليه استنرد يقول :

— ابكفيك الفان من الخنثيات ؟  
ولم تجبه الفتاة توا ، بل أرجأت ردها  
على سؤاله إلى ما بعد وصولها الفندق الذي  
تزلا فيه وهناك قبلت أن تترنن عليها على  
مبلغ الي جنيه

ودفع لها سيد المبلغ الذي تسلمه من  
سومرست ، وأخذت حليها ثم وعدتها على  
اللقاء في الساعة الحادية عشرة من صباح الغد  
في ردهة الفندق

وما حانت الساعة الحادية عشرة من  
صباح اليوم التالي حتى كان سيد واقفاً في  
ردهة الفندق في انتظار فتاته الحسنة ،  
ولكن كاتب الفندق اشار اليه بالاقتراب  
وتقدم سيد من كاتب الفندق وهو





# معسل روائج مطران

أكبر معمل شرقي

ماء الكولونيا والروائح العطرية الممتازة

بشارع مظلوم باشا رقم ١٤

بمساحة جريدة الاحرام

مستند لتوريد جميع أصناف الكولونيا  
والروائح العطرية الممتازة للتجار ومحازن  
الادوية والاحراجانات

بضائع تتنافس بضائع أوروبا بأثمان تقل  
عن نصف أثمان ما يباع لها من الواردات الأجنبية

جربوا تتحققوا

لا تطالع عددا واحدا من الكواكب  
بل طالع اعدادها جميعا

ولم يخطيء سيد في قسمه ، فان  
الخطاب كان مزورا ..

وأخرج الجواهر التي كانت في جيبه  
وأخذ يفحصها وينعم فيها النظر ، ثم  
ما لبث أن رمى بها على المائدة بعنف وهو  
يسخط فتكسرت إحدى الالماسات الزجاجية  
الكبيرة

ولم تكن تلك الالماسات الكبيرة التي  
خلبت بصره أمس سوى زجاج صيغ على  
نحاس

وأخذ سيد ينتف شعر رأسه حثقا ،  
ووقف توني أمامه مشدوها لا يدرك من  
أعماله شيئا

وأخيرا تقدم سيد من المائدة وأخذ  
الاوراق المالية وراح يفحصها . وسرعان  
ما أدرك أنها الاوراق الزائفة التي أعطاه  
له سومرست

وتها لك سيد على أحد القاعد وقد  
تجهم وجهه ، وأخذ رأسه بين يديه وصار  
يضغط عليه كأنما يخشى على عقله أن ينفجر  
غيظا وحقا

\*\*\*

وفي عصر اليوم التالي كان الشريك  
سيد وتوني يسيران حزبيين أسفين في  
« بولفار دي كابوسين » وإذا بهما وجه  
لوجه مع شاب أبيض جلس إلى إحدى موائد  
« كافي دي لايه » وإلى جانبه حسناء  
بارعة الجمال

وكان الشاب الأبيض لفتي سومرست ،  
وكانت الغادة الحسنة ذات عيني زرقاوين  
قاتنتين

وأجف القلب ، فأخبره هذا أن الفتاة التي  
تقدم معها أمس قد برحت الفندق في ساعة  
مبكرة من الصباح بعد أن دفعت حسابها  
وخطر في ذهن سيد خاطر جاف فوقف  
له قلبه علما ، ثم استجمع شوارده فسكره  
وهرع الى خارج الفندق يبحث عن سيارة  
اجرة ، وما إن لقي واحدة حتى أبرز قطعة  
الورق التي كتب عليها توني عنوانه وأعطاها  
لسائق السيارة وهو يرجو منه ان يسرع به  
الى هذا العنوان

وانقضت الدقائق وسيد يخالها ساعات  
حتى وصل الى مسكن توني في بولوفي فصرف  
السائق واقترح المنزل يبحث عن توني  
وأخيرا وجد توني في غرفة الجلوس  
واقفا بجوار المائدة وعلى وجهه ابتسامة  
عريضة وهو يعد أوراقا مالية ملقاة على  
المائدة

وصاح توني عند رؤية سيد :-  
« الفنان من الجينات يا صديقي ..  
بينما كنت أنت تلهو وتفرح بتمكنت أنا  
من بيع السندات صباح اليوم صفقة  
واحدة ..

فسأله سيد في لهفة وجزع :-  
« ولمن بعثا ؟  
فاجابه توني وهو ما زال يتسم ابتسامة  
الفوز والانتصار :-

« كنت قد خبرت « لوفلور »  
تاجر السروقات الفرنسي فarsل لي في  
الساعة العاشرة من صباح اليوم غادة  
هيفاء بخطاب توصية فسلمتني المبلغ وهو الفا  
جنيه وأعطينا السندات ... لقد كانت  
جميلة يا سيد .. شعر اشقر .. وعينان  
زرقاوان ..

فقطع عليه سيد كلامه بصرخة جزع  
والتقط خطاب التوصية الذي أحضرته  
الفتاة وكان لا يزال ملقى على المائدة فقراء  
وراح يصخب ويلعن مقصدا أن الامضاء  
مزور



امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

## مطبوعات دار الهلال

### اقتناؤها بنصف قيمتها



نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بمجموع مطبوعاتنا لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ ملياً ويمكن القارى الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها يقدم نصف القيمة تقدماً والنصف الآخر كوبونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملياً عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقسائم اليها في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطالب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخضع ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عثبت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها



شور  
الزوجة - ايه اللي خلاك مغفل كده  
الزوج - اللي كتب لنا عقد الزواج

